• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٥ ايـار ١٩٨١ ، الموافق ٢ رجب ١٤٠١ ، العدد ٣٧/١٠٢ VOL 102/37 — 5.5.1981

اول ايـار ١٩٨١

ارفعوا ايديكم عن لبنان وعن الشعب الفلسطيني!
عشرات الالوف اليهود والعرب في احتفالات الجبهة

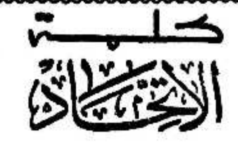
حيفا — لمراسلينا في المناطق — في ظل القلق على سلام المنطقة بأكملها ، من جراء الاعتداءات الاسرائيلية العسكرية على لبنان والتهديدات الرسمية من حكومة بيغن وقرع طبول الحرب وتحضير الاذهان لجر البلاد والمنطقة الى مغامرة كارثية جديدة ، احيت الجماهير العمالية الدمقراطية ، اليهودية والعربية ، في اسرائيل ذكرى أول ايار وأطلقت صرختها مدوية في عيد العمال العالمي ان : كفاكم ما سفكتم من الدماء . ارفعوا ايديكم عن لبنان وعن الشعب العربي الفلسطيني !

وكانت حكومة الكوارث الليكودية وأبواقها خرجت بهجوم شرس على العلم الاحمر ، علم الطبقة العاملة ، وحاولت منع احتفالات اول ايـار معلنة انه علم الشيوعية المعادي للصهيونية ودولة اسرائيل (!) . واما المعراخ فقد تراجع ازاء هذه الهجمة ايضا وامتنع عن تنظيم المظاهرات والمهرجانات التقليدية بعيد اول ايار متخذا ، ذريعة لتصرفه هذا ، يوم ذكرى ضحايا النازية (الذي صادف في أول ايار وتم تقديمه الى ٣٠ نيسان) . غير أن أعلام أول أيار لم تنطو . فبقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبزنود العمال الواعين ، اليهود والعرب ، رفرفت أعلام أول ايار في جميع أنحاء البلاد . وفي يوم السبت أقيمت مظاهرة يهودية — عربية كبرى في تل ابيب ومظاهرة اخرى في الطيبة . واقيم مهرجان ضخم في الناصرة وآخر في كفر ياسيف وكذلك في أم الفحم . وكانت الجماهير العمالية ، وبمبادرة فروع الجبهة والحزب الشيوعي ، اقامت الاجتماعات الشعبية الاحتفالية بمناسبة أول أيار طول أيام الاسبوع الماضي والايام الاخيرة في كل من : تل أبيب (رمات ابيب وقريات شالوم) ورمات غان وسخنين وشعب ودير حنا وبئر السبع وعكا وجديدة وعبلين وكابول وحيفا ومنطقة « قريوت » وأم الفحم وعين ماهل وعرعرة وعارة وشفاعمرو والطيرة وكفر قاسم والمكر وبقى براق والقدس وتتانيا وزلفة وكفر قرع وقلنسوة وجلجولية ومعليا والبقيعة وعرابة وطمرة وعيلبون وبيت جن وترشيحا وجديدة ومجد الكروم واحياء الناصرة وكوكب ابو الهيجاء والمغار والدبنة وجت وباقة الغربية وغيرها ..

وفي كل هذه النشاطات ، التي شارك فيها عشرات الوف العاملين ، تجلى موقف الجماهير العمالية الواعية ، اليهودية والعربية ، الرافض للسياسة والممارسات العدوانية العريضة لحكومة اسرائيل والكاشف لمخططاتها ومحاولاتها الخروج من ازماتها بمغامرة عدوانية . فقد رفعت الجماهير العمالية صوتها عاليا منادية بالقطيعة والحذر من مؤامرات السلطة ومؤكدة على ضرورة تصعيد النضال اليهودي العربي ضد حكومة الليكود وسياستها الكارثية وضد سياسة « الاجماع القومي » التي يختبىء وراءها المعراخ ليبرر تأييده لسياسة العدوان الليكودية ، وعلى ضرورة تصعيد النضال من اجل السلام العادل والثابت القائم على احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. .. ومن اجل حماية ما تبقى من حريات دمقراطية ونقابية في البلاد ووقف الهجوم على حقوق العاملين ومن اجل المساواة للجماهير العربية في كافة حقوقها ومجالات الحياة .

كما احتلت أحداث المجزرة السلطوية المرتكبة بحق كفر ياسيف وسائر أبناء شعبنا مكانا مركزيا في احتفالات اول أيار . فادان المحتفلون جريمة كفرياسيف ودعوا الى ترسيخ وحدة الصف والتصدي للمؤامرات السلطوية الوحشية . (اقرأ عن احتفالات اول ايار في المهرجانات والمظاهرات المركزية على الصفحة الاخيرة من هذا العدد) .

* تل ابيب — جانب من المظاهرة المركزية ، اليهودية العربية *



انهيار أعصاب الفاشلين !

شن رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن ، في اجتماع لقيادة حزبه يوم الاحد أمس الاول ، هجوما شخصيا منفلتا على رئيسي دولتين غربيتين هما المانيا الغربية وفرنسا . ويمكن القول ان السيد بيغن ، في هجومه على الرئيسين شميدت (المانيا الغربية) وجسكار ديستان (فرنسا) لم يتورع عن استعمال « الفاظ سوقية » نابية لم تسمع من قبل في العلاقات بين دول تقيم فيما بينها علاقات دبلوماسية . ان موقفنا من الامبريالية الالمانية والفرنسية معروف . ولا نأتي ، لا الان ولا في المستقبل ، للدفاع عنهما . ولكننا نود ان نعبر عن القرف ، الذي يواجه به شعبنا وكل العقلاء اليهود في بلادنا ، تمادي حكومة الليكود وأبواقها في الكذب المكشوف وفي التحريض الجنوني على العالم كله تقريبا . اننا نرى في هذا التحريض تعبيرا عن فقدان السيطرة على الاعصاب امام انكشاف عدوانية حكام اسرائيل ، انكشافا كليا ، وأمام فشل حكام اسرائيل في اخفاء الحق الفلسطيني عن أنظار وقلوب شعوب العالم .

ان « جريمة » الرئيسين الغربيين انهما أعلنا عن يقينهما بأن حكام اسرائيل سيضطرون عاجلا أو آجلا ، الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ولم يخفف من هذه « الجريمة » ان الرئيسين الغربيين يشترطان لذلك ان تعترف م.ت.ف. باسرائيل وبحقوقها .

لقد أخذ رئيس حكومة اسرائيل ، امام هذه الحقائق البدهية ، يرغي ويزبد ويتهم الرئيسين الغربيين بالوقاحة وبالجشع وبانه لا أخلاق لهما ولا انسانية . وكل هذه الشتائم كالها لهما مناحم بيغن ، من دون خلق الله اجمعين ، لا لسبب سوى أنهما رفضا تأييد عمليات الابادة ضد الفلسطينيين التي تقوم بها قواته المسلحة . وأضاف السيد بيغن ، مصحوبا بهتافات قيادة حزبه « حيروت » : « لن نتراجع عن عنادنا بأن ارض اسرائيل هي من حق الشعب اليهودي .. وسنظل عنيدين في موقفنا بمنع قيام دولة فلسطينية في يهودا والسامرة وغزة . والى الابد لن ننزل عن هضبة الجولان ولا بحال من الاحوال» ! ان مناحم بيغن يعتبر كل من يرفض هذه المواقف الجنونية « لاساميا » و « هتلريا » و « معاديا لليهود » الخ .

في نهاية العام ١٩٥٦ اضطر دافيد بن غوريون ، على اثر الانذار السوفييتي الرهيب ، الى التشطيب على « مملكة سيدنا سليمان » في شرم الشيخ بعد ان كان اعلنها على اثر « انتصاره » الفادر في العدوان الثلاثي . وفي ٢٥ اكتوبر ١٩٧٣ اضطرت غولده مئير الى وقف التغلغل الاسرائيلي في الضفة الغربية لنهر النيل صارخة : « كم نحن ضعفاء أمام الاقوياء وكم نحن أقلاء أمام الكثيرين » !

وأما تصرفات حكومة السيد مناحم بيغن ، التي كان قائد أركان جيشها قد اعلن : « ان جيش اسرائيل الان هو أفضل جيوش العالم طرا » ، فتشير الى انها لا تتورع عن احراق الاخضر واليابس دون ان تعترف بفشلها وترفع يدها عن اسرائيل وشعبها . اننا نرى في فقدان السيطرة على الاعصاب هذا ، في التعامل مع حلفاء اسرائيل انفسهم وفي التعامل مع فشل حسابات هيج ورفائيل ايتان في لبنان ، نذيرا بأخطار جدية . ولكن العالم ، ونحن منه ، يدرك أنه مهما تبلغ الهستيريا السياسية والعسكرية بحكام اسرائيل فانهم لن يتجرأوا على ترجمة هذه الهستيريا الا اذا اضاءت واشنطن امامهم الضوء الاخضر . فلن تستطيع الولايات المتحدة هذه المرة ان تتهرب من مسؤولية ما يمكن ان يحدث .

وهنا في اسرائيل ، واذ نحمل حكومة بيغن وقادتها العسكريين مسؤولية ما يمكن ان يتعرض له السلام وأرواح الناس من أخطار جدية ، نعتقد ان شعب اسرائيل سيحاسب كل سياسي اسرائيلي مسؤول (وخصوصا قادة المعراخ) لا يتصدى لهذا الجنون قبل فوات الاوان !

وأما الجماهير العربية في بلادنا ، هذه التي تتعرض مباشرة لهذا الجو الهستيري ولسياسة فقدان السيطرة على الاعصاب ، فليس لها سوى رص الصفوف الى اقصى حد والتحلي بأشد اليقظة وافهام هؤلاء الحكام انهم في داخل اسرائيل ، أيضا ، معزولون وفاشلون وان الشعب ، في داخل اسرائيل أيضا ، يعرف حقيقة « جبروتهم » في هذا العالم الذي لم يعد فيه جبارا حقا سوى الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والسلام العادل . وبقدر ما نحافظ على وحدة صفوفنا وعلى مكاسبنا ونفتح عيون القلة ، التي لا تزال تتوهم « الجبروت » في الوحش المطوق من كل جانب ، نسهم في حقن الدماء وفي تحقيق السلام العادل القادم لا محالة !

(« الاتحاد »)

وفد بلدية الناصرة وجبهة ألمانيا الدمقراطية :

الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني هو الطريق للسلام العادل

برلين — خاص بـ « الاتحاد » — يواصل وفد بلدية الناصرة الدمقراطية ، بقيادة رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، زيارته في جمهورية المانيا الدمقراطية التي بدأها يوم الجمعة الماضي بناء على دعوة الجبهة الوطنية الحاكمة في الجمهورية .

وكان الوفد استقبل رسميا من ممثلي الجبهة . واجرى لقاء هاما مع وفد الجبهة بقيادة الرفيق كورشوف ، النائب الاول لرئيس الجبهة الوطنية وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد واشتراك ممثلي مختلف الاحزاب المؤلفة للجبهة . وخلال هذا اللقاء ، تبادل الطرفان الاراء حول مختلف القضايا . وجرى عرض الوضع في المانيا الدمقراطية خصوصا في هذه المرحلة الهامة بعد المؤتمر العاشر للحزب . اما وفد الناصرة فعرض الوضع السياسي في منطقة

— البقية على صفحة ٦ ع [illegible] —

مفترق الطرق في لبنان ..

بيغن ينتظر من ريغن اشارة المرور ! على غرار ما حدث في العام ١٩٦٧ ..

حيفا — مكتب « الاتحاد » — « ان سوريا مصممة على افشال كل المحاولات الامريكية والاسرائيلية لفرض التسلط الاسرائيلي على لبنان وابادة الشعب الفلسطيني . وستواصل سوريا نضالها في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية واسقاطها » — هذا ما اعلنه الرئيس السوري حافظ الاسد في كلمة القاها لدى استقباله رئيس بنغلادش ضياء الرحمن مساء امس الاول ، الاحد . وقال : اننا سنستمر في نضالنا من اجل تحقيق السلام العادل الذي نريد . وهو السلام الذي يضع حدا للاحتلال والعدوان وينهي مأساة تشريد الشعب الفلسطيني . وأضاف ان الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ودول مجموعة عدم الانحياز وكل القوى المحبة للسلام في العالم تقف الى جانبنا في نضالنا هذا . واكد الاسد ان سوريا تستهدف الحفاظ على استقلال لبنان وسلامة اراضيه وعروبته وذلك يتم عبر تحقيق الوفاق الوطني في هذا البلد الشقيق .

واعلن التلفزيون السوري ، في اليوم نفسه ، ان اسرائيل وامريكا تستمران في تشجيع الكتائب الانعزالية على تفجير الوضع مجددا في لبنان وذلك بهدف افشال مساعي الوفاق التي يقوم بها وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام .

وذكرت انباء بيروت امس ، الاثنين ، ان المشاورات المستمرة الدائرة بين القيادات السورية والفلسطينية واللبنانية الوطنية بلورت موقفا واضحا من قضية الوفاق الوطني في لبنان والذي يجب أن يرتكز على تعهد قوات الكتائب الانعزالية بقطع كل اتصالاتها باسرائيل قولا وعملا . وهذا هو الموقف الذي عرضه أمس وزير الخارجية السوري على الرئيس اللبناني سركيس ورئيس وزرائه الوزان ووزير خارجيته بطرس لدى اجتماعه بهم في قصر بعبدا . وقد اولت الاوساط السياسية اهمية خاصة لجولة خدام الجديدة في لبنان . وذلك نظرا لتصاعد التهديدات الاسرائيلية ولزيادة حشودها العسكرية على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، الامر الذي يؤكد ان حكام اسرائيل يعدون العدة لتفجير حريق واسع في المنطقة تحت ستار ما أسموه « بتجاوز سوريا للخط الاحمر » في لبنان . وذكرت صحيفة « معريب » أمس ، الاثنين ، « ان اسرائيل ستكون مجبرة على الرد بالطرق العسكرية لاخراج صواريخ « سام — ٢ » المنصوبة من منطقة البقاع . وذلك بعد أن استنفدت كل الوسائل الدبلوماسية » . واعلن محرر صحيفة « هآرتس » العسكري زئيف شيف امس « ان استجابة اسرائيل لطلب امريكا بمنحها فرصة اخرى للقيام بنشاطها الدبلوماسي لا يعني ان خطر الصدام العسكري قد انتهى » . واضاف : « ان اسرائيل دخلت في مرحلة انتظار كتلك التي سبقت حرب حزيران عام ١٩٦٧ » . وقال : « اذا تقدمت اسرائيل الى سوريا بطلب عودتها الى الخط الاحمر فان الطرف الثاني سيقدم طلباته ايضا كوقف مساعدة المسيحيين ووقف

— البقية على صفحة ٦ ع [illegible] —

العلم السوري يخفق في سماء مجدل شمس

هضبة الجولان المحتلة — خاص بـ « الاتحاد » — استيقظ اهالي مجدل شمس ، كبرى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة صباح ١٧ نيسان ، العيد الوطني — عيد الجلاء والتحرر من الاستعمار الفرنسي وليجدوا العلم السوري يخفق في سماء قريتهم مرفوعا في الساحة العامة للقرية .

وهرعت قوات كبيرة من عساكر الاحتلال وشرطته الى القرية وقامت باقتحام البيوت بحجة البحث عن القماش والخيوط التي حيك منها العلم .

واعتقل عدد من الشبان وطلاب المدارس للتحقيق ! واضطرت قوات الاحتلال في اليوم نفسه الى اطلاق سراح كل من الشبان : هايل حسن ابو جبل واسعد محمود الولي وابراهيم شحادة ومحمد علي صفدي وغسان ابو جبل الذين تم اعتقالهم على الطريق العام وهم متوجهون الى كفرياسيف للقيام بالمواساة وتقديم التعازي . كما اطلق سراح كل من الطلاب : عادل مداح ونبيل ايوب وفريد اسماعيل ابو صالح . وفي اليوم التالي اطلق سراح كل من الشبان : عفيف قاسم محمود ونائر كمال ابو صالح واسعد فؤاد ابو صالح . ولا يزال رؤوف سليمان المرعي ووهيب احمد السيد احمد رهن الاعتقال منذ عشرة ايام .

وتفيد الانباء الواردة من الهضبة ان الاهالي هناك يعبرون عن تنديدهم واستنكارهم الشديد لهذه الحملة الارهابية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدف كسر شوكة السكان واضعاف روحهم المعنوية .



* الناصرة — وفود الشبيبة الشيوعية تدخل الى ساحة المهرجان *

محررو «الاتحاد» وادارتها يشاركون في يوم العمل التطوعي في كفرياسيف

* « الاتحاد » تتبرع بمبلغ عشرين ألف ليرة *

كفرياسيف — لمراسلنا — كان يوم الجمعة الماضي موعد العمل التطوعي في كفرياسيف الجريحة من اجل ترميم آثار المجزرة وابراز التضامن الشعبي مع اهاليها ومجلسها المحلي الدمقراطي ورئيسه المناضل ، الرفيق نمر مرقس ، ضد حملة التحريض الدموية التي يتعرض لها . ومنذ ساعات الصباح الاولى تدفق على القرية مئات المتطوعين من مختلف انحاء البلاد حيث توزعوا الى فرق عمل في شوارع القرية الرئيسية وبعض بيوتها المتضررة ، وعملت فرقة منهم مع بولدوزر من قرية الرينة في تمهيد قطعة الارض المحيطة بنادي الشباب المزمع فتحه في الحي الشرقي من القرية . واسهمت في عمليات النقل سيارات شحن من يركا وابو سنان الى جانب سيارات وتراكتورات من كفرياسيف . وقامت فرقة بانتقاء وتجميع اشياء من محتويات البيوت المحترقة للمتحف الذي سيقام في القرية لذكرى احداث ١٤ نيسان الدموية .

كما زارت القرية ، في ذلك اليوم ، عشرات الوفود الشعبية من المدن والقرى العربية وممثلو الهيئات الشعبية والمنظمات التمثيلية . وبرز من بين الوفود وفد صحيفة « الاتحاد » ، الذي ضم جميع المحررين واعضاء الادارة . وقد استقبل الوفد في دار المجلس حيث جرى تبادل الكلمات بين رئيس التحرير ، الرفيق اميل حبيبي ورئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس . كذلك قدم الوفد تبرع صحيفة الشعب لكفرياسيف بمبلغ ٢٠ الف ليرة .

سينما أوتقفت اسرائيليكوب

الخبر :
أعلن الرئيس السوري أن سورية لن تسمح لإسرائيل بإبادة الفلسطينيين في لبنان ...
بي . مي : جاي يا غلمان جاي إيهدا تتجاوز سورية "الخط الأحمر" الذي اتفقنا عليه مع الامريكان والسادات ،
وتعتدي على حرية اسرائيل في ممارسة رسالتها الحضارية في لبنان .

صحيفة بريطانية :

اسقاط الطائرتين السوريتين بموافقة الولايات المتحدة

لندن — كشفت صحيفة « تايمز » اللندنية ، في عددها الصادر امس ، النقاب عن ان الحكومة الامريكية قد وافقت مسبقا على العملية الجوية الاسرائيلية التي ادت ، في الاسبوع الماضي ، الى اسقاط طائرتين سوريتين عموديتين فوق سماء لبنان وادت الى تدهور الاوضاع والى قيام سوريا بوضع صواريخ « سام » في لبنان للدفاع عن قواتها .

سلطات الاحتلال تعتقل وتفرض الاقامة الاجبارية على مدرسين في الجامعات

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العديد من طلبة ومدرسي جامعتي بير زيت والنجاح الوطنية في نابلس في اواخر نيسان الماضي . وكان بين المعتقلين الدكتور عبد الستار قاسم ، مدرس العلوم السياسية ، والاستاذ خضر سونداك ، مدرس الدراسات الاسلامية . وهما يعملان في كلية النجاح الوطنية في نابلس . كما فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الدكتور رياض مالكي ، مدرس الكيمياء الحيوية في جامعة بير زيت . وناشد فرعا نقابة مدرسي وموظفي الجامعات والمعاهد الخاصة في بير زيت والنجاح الوطنية ومجلسا الطلبة فيهما الرأي العام العالمي والمحلي والاسرائيلي ان يعلن احتجاجه على هذه الخطوات والممارسات القمعية والى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

اشتباكات في جامعة المنيا

القاهرة — ذكرت الانباء الواردة من القاهرة ان اشتباكا بين طلاب جامعة المنيا وحرس امن النظام الساداتي وقع في الحرم الجامعي يوم الجمعة الماضي . واسفر عن جرح طالبين واعتقال ٩ طلاب اخرين . واضافت الانباء ان السبب لوقوع هذا الاشتباك كان اعتراض الطلبة على ممارسات اجهزة امن النظام في الجامعة . هذا وعقد طلاب جامعة المنيا امس الاول ، الاحد مهرجانا طلابيا ضخما نددوا فيه باعمال القمع وطالبوا بوضع حد لها .

مهرجان النصر على النازية

يوم السبت ٩ أيار ١٩٨١ على جبال القدس باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي

كما في كل عام تحيي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هذا العام الذكرى السنوية الـ ٣٦ للنصر التاريخي على المانيا النازية .

وسيحتفل اعضاء الحركة وفروعها بهذا اليوم العظيم في تاريخ البشرية بعقد احتفالات واجتماعات شعبية في جميع انحاء البلاد . وذلك من خلال التأكيد على اسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم في هزم الوحش النازي ومن خلال صد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومحاولة طمس الدور التاريخي الذي اضطلعت به الدولة السوفييتية في هذه المعركة وتأكيد اسهامها الهام في الحفاظ على سلام العالم عموما ومنطقتنا خصوصا .

وستتوج هذه الاحتفالات بمهرجان النصر الذي سيعقد يوم السبت القادم (٩ الجاري) في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس والذي سيشترك فيه وفد من الاتحاد السوفييتي مؤلف من :

- تشيتكين نيقولاي الكسندروفيتش — عضو مكتب رياسة اللجنة السوفييتية للمحاربين القدامى .
- دوفينوفسكي لزر ايسكوفيتش — نحات واحد محاربي ستالينغراد وعضو السوفييت الاعلى لجمهورية مولدافيا .
- سيدنكو نيكنور بتروفيتش — صحفي .

برنامج المهرجان

(يوم السبت ٩ ايار ١٩٨١ الساعة ١٠.٠٠ صباحا)

- مراسيم وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري لجنود الجيش الاحمر .
- اجتماع احتفالي — يتكلم فيه : الاديب مردخاي أبي شاؤول والنائب توفيق طوبي وممثل الوفد السوفييتي .

* برنامج فني * معرض * يانصيب * كشك كتب * نزهة شعبية وغيرها .



٣٣ عامـا على قيـام دولة اسرائيل

بيـان اللجنة المركزيـة للحزب الشيـوعى الاسرائيلـى

تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل لمناسبة يوم الاستقلال .

لقد حولت السياسة الحاكمة ، التي ازدادت تطرفا من قبل حكومة الليكود ، دولة اسرائيل الى اداة في ايدي الامبريالية الامريكيـة ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال ضد سياسة اباحة استقلال اسرائيل وسياسة العدوان والاحتلال من اجل سياسة سـلام ولا تبعية وحياد في السياسة الخارجية .

ان اندماج حكومة اسرائيل في مساعي واشنطن من اجل اقامة حلف عسكري عدواني في المنطقة برعاية الولايات المتحدة وموافقتها على اقامة قواعد امريكية على اراضي اسرائيل يشكلان خطرا شديدا على سلام المنطقة وعلى دولة اسرائيل نفسها .

ان التدخل العدواني لحكومة بيغن في لبنان يحمل في طياته خطر حرب في المنطقة من شانها ان تؤدي الى انفجار دولي .

وتثبت التطورات ان اتفاقيات « كامب ديفيد » برعاية الامبرياليـة الامريكية ، التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولتـه المستقلة الى جانب اسرائيل قد ابعدت السلام الشامل والعادل وصعدت اوار التوتـر الحـربي في المنطقـة . « الخيـار الاردنـي » المـراخي لا يمت بصلـة الى الواقـع وهـو ليس الا غطـاء لاستمرار الاحتلال والتوسع الاقليمي . وتثبت التجربة ان هذا الخيار قد سد الطريق امام السلام العادل . ما من طريق اخر للسلام سوى طريـق « الخيار الفلسطيني » ، اي السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، الذي يوجب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل عن طريق اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

لقد طرح الاتحاد السوفييتي برنامجا من اجل السلام في الشرق الاوسط على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في الضفة الغربية ، وبضمنها القدس العربية ، وقطاع غـزة . وقرر المجلس الوطني الفلسطيني ، في دورته ال ١٥ ، تأييد هذا البرنامج .

السلام والاستقلال — ممكنـان وضروريان .

الامر متعـلق بنـا .

السـلام هو المفتاح من اجـل حل مشاكل اسرائيل الاقتصاديـة والاجتماعية .

لنناضل بوحدة صف ضد الاحتلال من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

لنناضل من اجل استقلال اسرائيل الحقيقي .

اوائل ايار — ١٩٨١

اجتمـاع حـاشـد فى حيفا للـدفـاع عـن المقـدسـات والاو قـاف الاسلامية

* ممثلون عن مختلف المـدن والقرى والمجالس المحلية يشتركـون في الاجتمـاع *

حيفـا — لمراسل « الاتحاد » — بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، وعلى ضوء الخطر الذي يتهدد مقبرة الاستقلال وغيرها من المقدسات والاوقاف الاسلامية في حيفا ، عقـد يوم الخميس الماضي اجتماع كبير في قاعة فندق كرمليا حضره مئات مـن المواطنين العرب في حيفا على مختلف انتماءاتهم الطائفية وممثلون عن المدن والقرى العربية والمجالس المحلية في الجليل والمثلث .

كلمة الاستاذ فتحى فوراني

وقد افتتح هذا الاجتماع الكبيـر الاستاذ فتحي فوراني سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية الذي كشف النقاب عن وجود مخطط لازالة جميع المقدسات الاسلامية من مساجد ومقابر في حيفـا السفلى لغرض اقامة مراكز تجاريـة ومكاتب حكومية على مسطحات هذه المقدسات . وان تلك المنطقة من مدينة حيفا ليست معدة للسكن اطلاقـا . كذلك ، فان السلطة تعد لتنفيذ هـذا المخطط ، ابتداء بمقبرة الاستقلال ، بأيد اسلاميـة وفتاوى شرعيـة اسلامية .

ثم تحـدث عن حالة التسيب التي تسود المقدسات والاوقاف الاسلامية في حيفا والبلاد وأكد قائلا : ان دفاعنا عن المقدسات والاوقاف بالاضافة الى كونه دفاعا عن قدسية هذه الاثـار واحترامـا للمشاعـر الدينية لمختلـف الطوائف ، فانه جزء من المعركـة الوطنية للدفاع عن الارض ، وهو جزء من المعركة الحضارية للدفاع عن اثارنا التاريخية وشواهد انتمائنا ووجودنـا على خارطة هذا الوطن .

اما الهجمة «الفندالية» التي تشنها المؤسسات الرسمية على المقدسـات والاوقاف فانـا نرى فيها جزءا لا يتجزأ من المخططات الاقتلاعية المتربصة بالانسان العربي في وطنـه وتسعى لتصفيتـه ارضا وتاريخا وتراثـا وحضارة .. وقبرا !

كلمة الاستاذ غازى دلال

ثم تحدث الاستاذ غازي دلال مديـر مدرسة المتنبي الاعداديـة في حيفا ، فحيى جمعية المبادرة الاسلامية عـلى موقفها المثابر والدؤوب . وفنـد ، معتمدا على مصادر الفقه الاسلامي ، مسالة الفتوى على انها غير ملزمـة امام رفض الامة . وتطرق الى ذريعة اقامة بناية للسكن على انها مصلحـة مزيفة لن تحل مشاكل السكن وتؤدي فقط لاجتثاث الجذور التاريخية . امـا الحلول الحقيقية فانهـا مطروحة ولا يبقى الا النية للمساهمة في تنفيذها .

وأضاف الاستاذ دلال : ان الفكـر الدمقراطي المتحضر والقيم الانسانيـة والاخلاقية العالمية تقف موقف الاحترام للموتى والخشوع امام المقابر معتبـرة اياها حرمة من الحرمـات ورافضـة مشمئزة لاي انتهاك لها .

كلمة الاستـاذ اسامة محاميد

ثم تحدث السيد اسامة محاميـد باسم وفد ام الفحم فنقل تحيـات المثلث الصامد امام وحش المصادرة . ثم انتقل الى الحديث عن املاك الوقف الاسلامي المصادرة والتي تعادل ١/١٩ من املاك الدولة والتي يقدر دخلهـا بمئات الملايين ولا يستفيد منهـا ابناء المسلمين . كما انتقد ما يسمى « لجان الامناء » والدور الذي رسمته لهـا السلطات ، وهو دور تصفوي وابعد ما يكون عن الامانة . كما حيى السيد محاميد جمعية المبادرة على دورهـا المشـرف الذي تقوم به في فضـح المخططات التي تستهدف طمس الاثار الاسلامية والعربية .

كلمة المحامى محمد ميعارى

أما المحامي محمد ميعاري فقد بدأ حديثه بالحكمة الشعبية ذات الدلالـة العميقة التي ذكرها أحد المواطنين الذين له اقرباء مدفونون في المقبرة عندما قال للقاضي حبشي : « يا فضيلة القاضي ، عندما يريد احد ان يسب شخصـا فانه يقول له : (لانبش على قبـر ابوك) . وأنتم في هذا العمل تريدون شتمنا جميعا لانكم تريدون أن تحشروا على قبور آبائنا .

ثـم تحدث عن الجانب القضـائي للمعركة وعن الابعاد المختلفة لموضوع المقبرة والمقدسـات . وأكد ان مثل هذا اللقاء الحاشد هو شاهد على طـرح القضية على المستوى القطري وجعلها تصل الى أوسع الاوساط الشعبية في البلاد ، الامر الذي من شأنه تعميق الصلة بين أبناء الشعب الواحد ودعم الصمود في الدفاع عن مقبرة الاستقلال التي لم تخمد نارها منذ أكثر من ست سنوات . كما أكد ان هذا الاجتمـاع هو بمثابة ندوة ثقافية انسانية وفكرية تثري كفاحنا لالغاء هذه الجريمـة وتؤكـد على منطلقاتنا الفكريـة والانسانية الواعية لهذا الكفاح .

كلمة النائب توفيق طوبى

اما الكلمة الاخيرة فكانت للنـائب توفيق طوبي عضو لجنة الداخلية التي تبحث موضوع مقبرة الاستقلال . وفي بداية كلمته عبر النائب طوبي عـن تضامن كتلة الجبهة في الكنيست مـع الهبة الشعبية التي قادتها جمعيـة المبادرة لدرء الخطر الذي يستهـدف

— البقية على ص د ع ه —



* سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية فتحي فوراني يلقي كلمته في الاجتماع والى يمينه الاستاذ غازي دلال والى يساره المحامي محمد ميعاري *

مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية يـدعـو الى اقـامـة لجنـة قضائيـة نـزيهـة للتحقيق فى مجـزرة كفـر يـاسيـف

* كفر يـاسيف وجولس ضحيتان •• وصيـانة وحـدة جماهيرنا العربية — مصلحـة عليـا • * المخيـم السـادس في النـاصرة في ١٩ — ٨١/٨/٢٣ • * المهندس وليد الحاج — سكرتيـر جبهة الناصرة الديمقراطية •

الناصرة — لمراسل الاتحاد —

عقد مكتب جبهة النـاصرة الديمقراطية اجتماعه الدوري مسـاء الخميس ٣٠-٤-٨١ حيث لخـص انتخابات الهستدروت وناقش احداث كفر ياسيف وواجبات جمـاهيرنـا العربية ، كما استمع الى تقريـر اولي حـول مخيـم العمـل التطوعي السادس في الناصرة الذي سيقام ايام الاربعاء حتى الاحد ١٩-٢٣-٨-٨١ .

وقد استمع المكتب الى تلخيص عن انتخابات الهستدروت قدمه الاخ سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة ، كمـا قدم المهندس وليد الحاج سكرتير الجبهة تقريرا عن احداث كفر ياسيف ونشاط جبهة الناصرة وشعب الناصرة بهـذا الخصوص . كما قـدم الاخ جـوني جهشان عضو سكرتارية الجبهة تقريرا حول التحضيـرات للمخيم .

وفي ختام الجلسة انتخب المكتب ، بالاجماع ، الاخ وليد الحاج سكرتيرا للجبهة . وكان السكرتير السابـق ، المحامي كامل الظاهر قد استقال في جلسة سابقة نظرا لتزايد مشاغله مما يمنعه من مواصلة القيام بهذه المسؤولية الهامة ، وليس لاي سبب آخر كمـا حاولت « الانباء » كذبـا وافتراء ان تدعي . وقد تمنى المكتب للاخ كامـل الظاهر عضو سكرتارية الجبهـة النجاح مقدرا جهوده في الدورة السابقة كسكرتير ، ومتمنيا النجاح للاخ وليد الحاج في عمله كسكرتير للجبهة .

وقد اقر المكتب التقرير حـول انتخابات الهستدروت ، كما اتخـذ قرارا خاصا بشأن احداث كفر ياسيف دعا فيه الى تعميق التضامن مـع كفر ياسيف من اجل لجنة تحقيـق قضائية لكشف الايدي الاثمة المخططـة للجريمة كما حيا القوى الشريفـة الخيرة في الطائفة الدرزية التي تصدت للمؤامرة وسعـت الى المحافظة على وحدة الصف لكل جماهيرنا العربية ، بما فيها الطائفة الدرزية . وجاء في القـرار : ان كفـر ياسيف وجولس ضحيتان ، وكل شعبنا ضحية ، وعلينا الحـفاظ على وحـدة الصف وضرب مخططات التمزيق الطائفي ، بكل مـا نملك من قوة ووعي .

المحكمة العليا ترد التماس اهالي الخليـل المحتلـة

النيابة تعترف بأن المستوطنين فى الدبويا يقيمون فيها بأذن من الحكومة

القـدس — لمراسلنـا — نظرت المحكمة العليا ، يوم الاربعاء الماضي ، في التمـاس رئيس بلدية الخليـل بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشـة و ١٠ مواطنين اخرين ، والذي طالب فيه اهـالي الخليل المحتلة باخراج المستوطنين من بناية « الدبويا » ، التي يحتلونها منذ سنتين . واوضـح مقدمو الالتمـاس ، وبالحقائق الدامغة ، ان هـؤلاء المستوطنـين يقومون باستفزاز الاهـالي والاعتداء عليـهم وعلى املاكهم عوضا عن ان وجودهم في وسط المدينة يحولها الى ثكنـة عسكريـة ويمنـع تطورهـا ، ولهذا طـالب الملتمسون عبر المحامين فليتسيـا لانغر وعبد عسلي وزير الدفـاع والقـائد العام بان يفسرا الاسبـاب التي تمنعهما من اخـلاء بناية الدبويـا .

وكانت نيـابة الدولة قد قدمت جوابا باسم المدعى عليهما صرحت فيه ان المستوطنين يقيمون في بناية الدبويا باذن من الحكومة ، على الرغم مـن ان هذا الاذن غير واضح وغير معلن » . كما ادعت ان سلطات الحكم العسكري تفحص كل الشكاوى التي تصلهـا وستعمل هذه السلطات في المستقبل بجدية اكثر لدى بحثها في الشكاوى المقدمة لها . الا انه تتضح من الاجابة ان البحث توقف في شكاوى اخرى كشكوى دنديس الذي قام المستوطنون بهدم سقف حانوته وذلك في محاولة الاستيـلاء عليه . وحين سـألت القاضية لماذا وقف البحث في شكوى دنديس الخطيرة ؟! لم تجد النيابة ما تقوله غير الادعاء بان هذه الخطـوة جاءت لتهدئة الوضـع . (طبعا لتهدئة المستوطنين الكولونياليين !) .

وفي مرافعتها توقفت المحامية لانغر عند الاضرار التي سببها وجـود المستوطنين في الدبويا . فقال القاضي ليفين — هذا الوضع يمكن اصلاحه . وهذا هو نجاحك في الالتماس ، دون اخراج المستوطنين وذلك باقامـة جسم معين لفحص شكاوى السكان . ورفضت لانغر هذا الاقتراح واصفـة اياه بانه علاج بالاسبرين لمرض عضال ، فمجرد استمرار المستوطنين في مكان احتلوه سيحول كل الاهالي العرب في المدينة الى مشتكين بشكل دائم . ثم ان رجال الحكم العسكري يقترحون على المشتكين ان يتحملوا ما يلاقونه كي لا يحصل لهم شـيء اسوأ على ايدي المستوطنين . وهنا اعلن القاضي براك — ان على الشرطـة والحـكم العسـكري ان يفحصا الشكـاوى ويحققا فيها حتى دون ان يقدم احد شكوى اليهما .

اما بالنسبة للادعاء المفاجىء وهو ان المستوطنين موجودون في المكـان بمصادقة الحكومة فهو امر خطيـر للغاية ويتعارض مع كل ما اعلنـه وزراء الحكومة ورئيسها . فوجـود المستوطنين يتعارض تعارضا صارخا مع كل القوانين والاعراف الدولية .

هذا وظهر واضحا في اثناء النظر في الالتمـاس ان القاضيين بن فورات وليفـين ينظران بعين الرضى الى وجود المستوطنين في الدبويا وانهمـا يبحثان عن صيغة لعدم اخراجهـم منها .

وقد اصدرت المحكمة العليا وبعد تصريح ممثلة الدولة بان الحـكم العسكري سيحافظ على القـانون والنظام وسيتلقى شكاوى المواطنـين الاهتمام اللازم ، اصدرت قرارا برد الالتمـاس على ان تبين الاسباب في وقت لاحق .

وكان كل من رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشـة وعضو الكنيست الجبهوي ابرهـام ملشراووين(؟) قد حضرا الجلسة .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

الطبقة العاملة فى اسرائيل تحتفل باول ايـار

■ تحت العنوان « الطبقة العاملة في اسرائيل تحتفل باول ايار ، يوم التضامن الاممي ، معربة عن عزمها الاكيد على الدفاع عن السلام ضـد مثيري الحروب » نشرت « الاتحاد » ، في عددها الصادر يوم السبت ٥ ايـار ١٩٥١ تقريرا مطولا ومفصلا عن احداث هذا اليوم جاء في مقدمته « احتفلت الطبقة العاملة في اسرائيل هذه السنة باول ايار يـوم تضامن الطبقة العاملة الاممي بقوة كبيرة من مظاهرات ومواكب ومهرجانات واجتماعات شعبية وحفلات في المدن والقرى اشتركت فيها جماهير غفيرة من العمال والشبيبة والمثقفين العاملين معربة عن عزمها الاكيد على الدفاع بكل قواهـا عن السلام في اسرائيل والعـالم ضد مثيري الحروب المستعمرين » .

كما جاء التقرير على تفاصيل احتفالات الحزب الشيوعي بهـذه المناسبة في مختلف المدن والقرى والتي تلخصت في :

● تل ابيب — اجتماع شعبي ومظاهرة جماهيرية .

● القدس — اجتماعان شعبيان ، الاول تكلم فيه الرفيق ليون زهافي ، سكرتير فرع القدس للحزب ، والثاني تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي .

● حيفا — اجتماع شعبي في سينما « ماي » تكلم فيه الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي . كما عقد اجتماع شعبي آخر في سينما « هدار » تكلم فيه الرفيق يشوعا ايرغا . واقيمت حفلة سمر في بستان «كراكين» تكلم فيها الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية حيفا .

● الرملة — نظم الحزب مظاهرة تعرض لها عشرات رجال البوليس مطبقين على المتظاهرين بهراواتهم فجرح عدد منهم وتم اعتقال ١٢ شخصا من بينهم .

● عكا — اجتماع شعبي في سينما « يحيعام » تكلم فيه الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي نظمت بعده مظاهرة كبيرة سارت في شوارع المدينة .

ونظم الحزب اجتماعات ومظاهرات اخرى في اللد ورمات غـان وريشون لتسيون وغيرها .

كما استعرض التقرير الاحتفالات والمظاهرات الشعبية التي نظمهـا مؤتمر العمال العرب بالمناسبة في حيفا وعكا وشفاعمرو وعبلين وكابول وكفر ياسيف والرامة والمكر والبعنة .

انتخابات

* بن شاحر يتحدث عن سيئات حكم الليكود

البروفسور حايم بن شاحر هو مرشح كتلة التجمع (المعراخ) لمنصب وزير المالية .

وقد عقد في نهاية الاسبوع الماضي اول لقاء له مع الصحفيين في تل ابيب . فهاجم بشدة سياسة « الليكود » الاقتصادية . ووعد في حالة فوز « التجمع » في الانتخابات بتحسين الوضع الاقتصادي في البـلاد (طبعا ! طبعا !) .

المهم في هذا اللقاء انه اوضح ان الخطوات الاقتصادية التي اتخذها وزير المالية الليكودي يورام اريدور في مجال تخفيض اسعار بعض السلع والمنتجات هي بمثابة رشوة جماهيرية يتخذها الليكود قبل الانتخابات .

وقال ان العجز في ميزانية الدولة ارتفع ارتفاعا خطيرا في ظل حكم الليكود وانه من المحتمل ان يصل حتى نهاية سنة ٨١ الى اكثر من ٥٥٥ مليار دولار .

واضاف ان الديون الخارجية للدولة تجاوزت ال ٢٠ مليار دولار ! وان البطالة تصل الى ٦ بالمئة من القوى العاملة في الدولة !

* ديان ايضا يريد اصوات المواطنين العرب

الحركة المسماة « حركة التجدد الوطني » التي يتزعمها وزيـر الخارجية السابق موشي ديان ، والتي سيخوض بها معركة انتخابـات الكنيست العاشرة ، قررت هي ايضا ، اسوة بالاحزاب الصهيونيـة الاخرى ، الاشتراك في « كسب » اصوات المواطنين العرب في اسرائيل . وقد عينت لهذه الغاية المحامي اوري شتاندل لتركيز نشاطها بينهم .

وقررت الحركة افتتاح فرع لها في الناصرة والشمال مركزه مدينـة الناصرة .

وتقول صحيفة الانباء السلطوية انها عينت المدعو فضل سليمان من البعينة مركزا للفرع في الناصرة والشمال الذي وضع متجره تحـت تصرف الحركة .

كما عينت مركزا لها في منطقة المثلث .

* الزعبى قرر خوض معركة الانتخابات !

اعلن عضو الكنيست السابق سيف الدين الزعبي انه قرر خوض معركة انتخابات الكنيست العاشرة تحت اسم « القائمة العربية الموحدة » . وقال انه سيكون المرشح الاول في القائمة ويليه السيد سليم معدي مدير مدرسة يركا الثانوية ولم يعلن عن اسماء بقية المرشحين !

* حمد خلايلة « المرشح العربى المضمون » فى حزب العمل

واخيرا اختار المندوبون العرب في حزب العمل الاسرائيلي فـي « انتخابات سرية ودمقراطية » « مرشحهم المضمون » في قائمة حـزب العمل لانتخابات الكنيست العاشرة وهو السيد حمد خلايلة من سخنين .

وتقول صحيفة الانباء السلطوية ان مندوبي حزب العمل في المثلث ومعهم اصحاب الاعمال يطالبون بضمان مكان ملائم في قائمة الحزب المركزية لممثل المثلث المنتخب السيد حسن حبيل(؟) ، على اعتبار ان المثلث لم يكن منذ عدة سنوات ممثلا في الكنيست .

* شباط بدل وتد ؟!

جاء في الصحف ان رئيس فرع حزب مبام في الناصرة بعث برسالة الى مركز حزبه اعلن فيها انه اذا لم يضمن ترشيح السيد ابراهيم شباط في مكان مضمون فان اعضاء الفرع سيعلنون استقالتهم الجماعية مـن الحزب ويسلمون اليه بطاقاتهم .

وقد وقع الرسالة كل اعضاء الفرع .

ويذكر ان مركز حزب « مبام » قرر ان يكون مرشحه العربي في قائمة التجمع هو السيد محمد وتد برغم معارضة نشيطي هذا الحزب مـن العرب (دمقراطية !!) .

* ومطالبات فى شينوى وحيروت وشلى

تقول صحيفة « الانباء » السلطوية ان اعضاء وانصار حركـة « شينوي » في الوسطين « العربي والدرزي » يطالبون بضمان المكـان الثالث على الاقل لعضوية الكنيست للسيد زيدان عطشة ، وان الاعضاء « العرب والدروز » في حزب حيروت يطالبون بتقديم اسم عضو الكنيست امل نصر الدين في قائمة التكتل (هليكود) لكي يكون مضمونا في الكنيست القادمة ، وان هناك مطالبة لادراج اسم عضو الكنيست وليد صادق حاج يحيى في المكان الثاني لقائمة مرشحي الحركة .

ما وراء تجنيد الطوائف في اسرائيل

* أمين عساقلة *

كان لتجنيد ابناء الطائفة العربية الدرزية الاجباري منذ اعلانه في الخمسينات عدة اهداف اهمها شق هذه الطائفة عن شعبنا في هذه البلاد واظهار الدروز « فئة مميزة » عن باقي اخوانهم المسلمين والمسيحيين. فلو راقبنا الدور الذي تلعبه وسائل الاعلان « في الصحافة والتلفزيون والراديو » وتكرار ان « الدروز فئة منفصلة عن الكيان العربي » يوميا وكذلك اسماعنا هذه النغمة الملة وهي نغمة « الدروز والعرب » ! حتى يتسنى لهم تضليل الرأي العام وحتى تتعود الاذان والناس البسطاء على هذه النغمة ومن ثم تصديقها.

وشاركت وزارة المعارف في ترويج هذه النغمة عن طريق تفكيك التعليم العربي الكلي وتفريقه الى طوائف واعطاء اسماء طائفية حتى لمنهج التعليم لدى الدروز وتسميته بالتعليم المنهجي الدرزي. وكذلك تعمل على طباعة الكتب المدرسية بهدف تعميق الروح الطائفية. وعلى سبيل المثال : بدعة « التراث الدرزي ». فقد وظفت مفتشين على « التعليم الدرزي » ! وخصصت وظائف مخصصة « للتعليم الدرزي » ! ومسؤولين في قسم المعارف لمراقبة هذا التعليم ! ومنهم الاستاذ سلمان فلاح. وله مكتبان : واحد في حيفا والثاني في القدس. ورصدت مبالغ طائلة لدعم « المبادرات » في « القرى الدرزية » كالكشاف والمسيرات الطائفية والمحاضرات عن « التراث الدرزي » مشوهة بذلك تاريخ الطائفة الدرزية العربية. وكأن الطائفة لها تاريخ منفصل عن تاريخ الامة العربية.

ووصل استهتار المسؤولين الحكوميين في هذا الاتجاه الى حد خلق « قومية » جديدة في القرن العشرين ! ولا نعرف اذا كان هنالك مخطط لاختراع « لغة درزية » ! فالهدف كما هو واضح سلخ الطائفة العربية الدرزية عن باقي ابناء الشعب العربي فكريا وثقافيا واجتماعيا وتعميق الشعور لدى بعض افراد الطائفة بعدم وجود صلة لهم مع باقي ابناء الطوائف العربية الاخرى في هذه الدولة.

ويبدو ان المرحلة الثانية لهذا المخطط تستهدف اثارة الخلافات والنعرات العائلية، في حالة كون البلدة من طائفة واحدة، اما في حالة وجود قرية متعددة الطوائف فتعمل هذه السلطة العنصرية على اثارة الطائفية فيها وتحاول الحكومة بهذا توجيه فئات معينة تتعاون معها من الطائفة الدرزية لضرب بقية الطوائف العربية في الدولة وبهذا تستطيع الحكومة فرض سلطتها وهيمنتها علينا كشعب مفكك. وقد استمد حكام بلادنا هذه الاساليب من ممارسات الاستعمار الامريكي في فيتنام، تلك الممارسات استهدفت ما يسمى « بفتنمة » الحرب، اي ان يصفي العربي اخاه العربي جسديا. وهذا ما يحدث في شمال لبنان حاليا على ايدي ما يسمونهم بالكتائب، تلك الفئة الانعزالية المعروفة محليا وعالميا بدورها الخطير في محاولات القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وفي محاولتها تصفية الثورة الفلسطينية واليسار اللبناني جسديا. وهنا يستغل حكام بلادنا المشاكل البسيطة في قرانا لتصعيدها واعطاء الفرصة لعملائها للقيام بالدور نفسه الذي تقوم به قطعان الكتائب في لبنان، لضرب القوى الدمقراطية داخل اسرائيل، في الوقت الذي تحاول ان تظهر فيه حكومة اسرائيل امام الرأي العام المحلي والعالمي وكأنما هي غير مسؤولة عما يحدث في قرانا العربية وكأنما النزاع هو نزاع طائفي كالذي يحدث في لبنان وكأنما الخطر الذي يهدد شعبنا هو هذا «الخلاف» بين ابناء الشعب الواحد ومحاولاتهم لتصفية انفسهم بانفسهم !

ان هذه السياسة الشوفينية تشكل خطرا مباشرا على جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل. ومن واجب العقلاء من جميع الطوائف ان يعوا ما يخطط لهم في الظلام لافشال هذه السياسة التي لا تفرق بين عربي وعربي.

اني اتوجه الى جميع العقلاء في الطائفة العربية الدرزية ان لا يسمحوا لاصابع السلطة بتحويلهم الى فئة منتفعة وكرباج في ايدي السلطات العنصرية لضرب القوى الدمقراطية. وحذار ان تحولونا الى فئة كتائبية. حذار ! حذار ! من الانزلاق في مخططات الحكومة التي تستهدف زج شعبنا في بركة من الدماء.

ان الظلام مهما كان حالكا فلا بد ان تشرق الشمس.

امين عساقلة

— رئيس مجلس المغار المحلي —

البطالة في اسرائيل :

٧٥ الف عاطل عن العمل .. ٨٠٪ منهم لا يتقاضون رسوم البطالة

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن مسؤولو مؤسسة التامين الوطني رسميا في مؤتمر صحفي عقدوه هنا يوم الثلاثاء الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ حتى نهاية اذار الماضي ٧٥ الفا و ٦٠٠ عامل. وهذا رقم قياسي جديد في البلاد.

وبهذا الاعلان نسفت مؤسسة التامين نفسها الاحصاءات التخديرية التي تنشرها دوائر السلطة المختلفة بان حجم البطالة ٤٠ الفا والخ.

وكشف مسؤولو التامين ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف عدة مرات في السنتين الاخيرتين.

لكن الانكى من هذا هو انه فقط ٢٠٪ من العاطلين عن العمل يقبضون رسوم البطالة (١٣٧٩٠ عاملا). اما الباقون، اكثر من ٦١ الفا، فلا يقبضون شيئا .. خلال بحثهم عن عمل. ومع هذا فان مؤسسة التامين تتفاخر بان عدد الذين يقبضون الرسوم تضاعف ١١٤٥ مرة خلال السنتين الاخيرتين.

هذا ومن المعروف ان هناك الوف العاطلين عن العمل الذين لا يسجلون انفسهم في مكاتب العمل. وهؤلاء لا يشملهم الاحصاء المذكور. كما ان العمال العرب العاطلين عن العمل بمعظمهم لا يسجلون في مكاتب العمل وذلك لانه لا وجود لمثل هذه المكاتب في القرى العربية. وقد نشرت عدة احصاءات في الماضي تؤكد ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد من المواطنين العرب هي اكثر بكثير من نسبتهم بين المواطنين اليهود.

مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة في آب القادم

الناصرة — لمراسلنا — قررت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ان يقام مخيم العمل التطوعي السادس في المدينة في الفترة من الاربعاء ال ١٩ من آب القادم وحتى الاحد ال ٢٣ منه. وقد اختارت الاستاذ جوني جهشان، عضو ادارة البلدية، مركزا للجنة المخيم.

وتضم اللجنة المقلصة للمخيم كلا من : المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية والمهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية والاستاذ جوزيف حلو سكرتير اللجنة المركزة للجان الاحياء. ومن المنتظر خلال فترة قصيرة استكمال تشكيل اللجنة المركزة للمخيم بحيث تضم مركزي اللجان الفرعية المختلفة.

وقد اجتمعت اللجنة المقلصة واستعرضت الاستنتاجات الرئيسية من تجربة المخيم السابق بهدف الاستفادة منها لتحسين كل العمل التنظيمي للمخيم.

هذا وقد بعثت اللجنة المقلصة للمخيم في الاسبوع الماضي برسائل الى كل لجان الاحياء في المدينة تدعوهم فيها الى اجراء مسح ميداني للاحياء لتحديد اقتراحات المشاريع للمخيم السادس. وسيبدأ المهندس وليد الحاج، في هذا الاسبوع، الاتصال مع كل المهندسين في المدينة للمشاركة في لجنة المهندسين التي تقوم بدور هام في تحديد نهائي للمشاريع التي ستنفذ ومساعدة البلدية مهنيا في تنفيذها.

مدرسة الطيبة الثانوية تفوز بشهادة وزارة المعارف التقديرية

الطيبة — لمراسلنا — فازت مدرسة الطيبة الثانوية بشهادة وزارة المعارف التقديرية وذلك بعد ان اوصت لجنة من المفتشين التي اطلعت عن كثب على الكثير من الاعمال والبرامج التي نفذتها المدرسة في هذا المجال. وسيتم تسليم الجائزة المدرسة في حفل يقام في البلدة في اواسط ايار. وقد احدث هذا الفوز صدى طيبا في نفوس الاهالي والطلاب والمدرسين.

ويذكر ان مدرسة الطيبة بذلت جهودا كبيرة في حقل التربية الاجتماعية والعمل التطوعي لصالح البلدة والمجتمع. وقد حظيت نشاطاتها بدعم هام من المجلس المحلي.

تصعيد المكارثية في التلفزيون

مخطط تصفية ما تبقى من حريات دمقراطية

* رفيق حلبي ينفذ ميوعة بعض العاملين في قسم الاخبار *



* رفيق حلبي وطاقم التلفزيون في رام الله — خاص بـ « الاتحاد » *

مكتب «الاتحاد» — صعدت العناصر اليمينية المكارثية، المهيمنة على ادارة مصلحة الاذاعة، حملتها الهادفة الى تصفية ما تبقى من حريات دمقراطية في قسم الاخبار التلفزيوني واقصاء جميع خصومها السياسيين عن المناصب التي يشغلونها.

ويبدو مما نشر في الصحف الآن ان المستهدف من هذه الحملة قبل كل شيء هم الصحفيون حاييم يفين، المدير السابق لقسم الاخبار، وبارون لندن، محرر برنامج « ما وراء الاخبار » المقفى، ورفيق حلبي، مراسل التلفزيون في المناطق المحتلة.

وكانت الذريعة التي لجأت اليها هذه العناصر لتصعيد حملتها هي التقرير الصحفي الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا حول احداث الخليل وتنكيل المستوطنين الكولونياليين وابنائهم من كريات اربع باهاليها واطفالها وكذلك كتاب رفيق حلبي الذي صدر في المانيا الغربية، باللغة الالمانية، تحت العنوان « الضفة الغربية — الموت من اجل الارض وشرف الاخت » ويتضمن انطباعاته عن احوال الضفة الغربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان اشد المتحمسين لتصفية هؤلاء الصحفيين هما البروفسور رئوبين يارون (احد قادة الحيروت) رئيس مصلحة الاذاعة والمحامي اهرون بابو (من رجال الليكود) عضو ادارة مصلحة الاذاعة. وقد طالب الاثنان بفصل رفيق حلبي فورا « بالم » كتابه الا ان البحث في هذه القضية، الذي كان مقررا اجراؤه في جلسة ادارة مصلحة الاذاعة يوم الاثنين الماضي، ارجيء ريثما يعود مدير عام المصلحة من جولته في الخارج.

وتثير هذه الحملة ردود فعل متباينة بين اوساط الجمهور والرأي العام الدمقراطي في البلاد وخارجها.

وكان الصحفي رفيق حلبي قد ادلى بحديث لمجلة « هعولام هزيه » (٢٩-٤-٨١) انتقد خلاله الميوعة التي تغلف مواقف بعض العاملين في قسم الاخبار وخنوعهم للاملاءات السلطوية وضغوط العناصر المكارثية في مصلحة الاذاعة، وعلى رأسها المدير العام يوسف لبيد. ومما قاله في هذا الصدد : لقد هزم قسم الاخبار خلال حرب استنزاف اهدرت قواه. فعندما يطلقون النار علينا هذه الايام اصبحنا نخفض الرؤوس. لم ننجح في الصمود ولدى الادارة كل الادوات التي تنعدم لدينا. واضاف ان لبيد كان يتدخل من اجل الغاء كل تقرير بعده لحجب الحقيقة عما يحدث في ظل الاحتلال عن الجمهور وبخنوع العاملين في قسم الاخبار صادرت الادارة من مدير القسم حق الحسم في مسألة هذه التقارير.

* « الاتحاد » تجيب على السؤال :

كيف تحسب نقاط الاعفاء من ضريبة الدخل ؟!

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — يسأل الكثير من الشغيلة العاملين بأجرة، وبحق، عن كيفية حساب نقاط الاعفاء من ضريبة الدخل خصوصا وان الغموض الذي يكتنف هذا الحساب يتيح للمقاولين والشركات الكبرى والصغرى امكانيات واسعة للغش والخداع والنهب من أجور العاملين.

ونحن ننشر فيما يلي تلخيصا لحساب نقاط الاعفاء حسب التعديل الاخير المعمول به ابتداء من ١-٤-١٩٨١ :

١ — ان « نقاط الاعفاء » هي تعبير عن المبالغ التي يتم خصمها من المرتب قبل حساب ضريبة الدخل. فاذا كان مرتب شخص ما يساوي خمسة الاف شاقل ويستحق نقطة اعفاء بقيمة ١٧٤ شاقلا فان الضريبة تحسب على المبلغ التالي : ٥٠٠٠ شاقل — ١٧٤ شاقلا = ٤٨٢٦ شاقلا.

٢ — ابتداء من ١-٤ اصبحت قيمة كل نقطة اعفاء ١٧٤ شاقلا (١٤٠ شاقلا في السابق).

٣ — يستحق العامل الاجير الاعزب (أو العزباء) أو العامل المتزوج من عاملة نقطتي اعفاء وربع نقطة اي ٣٩١٫٥ شاقلا. اما المتزوج من امرأة لا تعمل فيستحق ٣ نقاط اعفاء وربع النقطة اي ٥٦٥٫٥ شاقلا.

واما المرأة المتزوجة العاملة فتستحق نقطتين وربع النقطة. وعن كل ولد لها تضاف نقطة أخرى.

هكذا .. فان حساب الضريبة التالي يجب اجراؤه بعد وليس قبل خصم نقاط الاعفاء :

* عن المدخول البالغ ٢٥٠٠ شاقل وحتى ٦٠٠٠ شاقل تدفع ضريبة بنسبة ٢٥٪.

* عن المدخول ٦٣٠٠ شاقل وحتى ٨٢٠٠ شاقل بنسبة ٣٥٪ وهلمجرا .. حتى المبلغ ١٠٨٠٠ شاقل ٤٥٪ وحتى المبلغ ١٤٨٠٠ شاقل ٥٠٪ وحتى ١٤٨٠٠ ٦٠٪.

الغراب الذي يخيم بظله على البلاد

حيفا — مكتب «الاتحاد» — لم يبق جهاز واحد من وسائل الاعلام المحلية الا وافسح حيزا هاما لسرد تفاصيل حادثة غراب من يافا يقوم، منذ اكثر من شهر، بمطاردة احد المواطنين هناك منغصا عليه عيشه وجعله يخاف منه بمقدار خوفه من الموت — على حد تعبيره.

والحكاية ان المواطن اريه نورثيلي (دهان في مهنته) يتعرض لاعتداءات غراب اسود يطير وراءه اينما ذهب وحيثما حل. وتوجه مرارا لتقديم شكوى حول ذلك لدى مركز الشرطة ولدى رجال مصلحة الحفاظ على كنوز الطبيعة لكن احدا من هؤلاء لم يصدقه وذهب البعض الى ان نورثيلي قد اصيب بمس في عقله. واستمرت الحال على هذا المنوال حتى صادف ان شاهدت احدى الشرطيات مشهد انقضاض الغراب على نورثيلي بأم عينيها وذلك على مقربة من سينما « نوغا » في يافا. وحال انتشار النبأ تدفقت سيول الفضوليين ورجال الصحافة والتلفزيون على بيت المواطن المذكور وطلب صحفيو التلفزيون من نورثيلي مرافقتهم لتصوير المشهد على الطبيعة وعندما خرجوا سوية الى المنطقة المحاذية للسينما حيث وقف الغراب فوجيء الجميع ببقاء الغراب في مكانه دون ان يحرك ساكنا.

ويوم الجمعة الاسبق زار احد ضباط الشرطة منزل نورثيلي واعلمه بان الشرطة قتلت الغراب الهاجم وطلب اليه ان يبقي الموضوع طي الكتمان لئلا يتسرب الى مصلحة الحفاظ على كنوز الطبيعة « فتقوم قيامتها ». وقررت العائلة اقامة احتفال لتخلصها من الغراب صبيحة يوم السبت التالي. وقبل الاحتفال المعد علا صوت ضجيج من خارج المنزل فاطل اهله سوية مع الجيران فاذا بكوكبة من الغربان تحلق في الفضاء وتنعب. وخرج نورثيلي لتفحص الامر وشاهد احد الغربان



نورثيلي والغراب ...!

يسقط على الارض وحالما اقترب منه انقضت عليه بقية الغربان الامر الذي استدعى استدعاء الشرطة للمكان ..

واقترحت الشرطة على نورثيلي ان يغادر يافا ريثما تقوم بحل المشكلة لكنه رفض ذلك معلنا ان ليس لديه مأوى يلجأ اليه. ولم تقم احد بتدبير ذلك له.

اجتهادات

اثر انتشار نبأ الغراب الهاجم توالت الاجتهادات في تفسيره .. فقد امت البيت مجموعة من الاندائيين (جماعة جاد) وقامت بفحص « المزوزا » ، التي تضعها اليهود على عضادة الباب، فوجدت انها غير صالحة لكونها تحتوي اوراقا غير دينية فسارعت الى تغييرها (!) واعلمت اهل البيت ان المسألة لا تتعدى كونها لعنة سماوية لا تلبث وان تزول. لكن الغربان بقيت تهدد نورثيلي ايضا بعد تغيير اوراق « المزوزا ».

ويقول شالوم زفاني، احد المسؤولين في مصلحة الحفاظ على كنوز الطبيعة، ان الغراب طير غير هجومي البتة الا اذا اضطر للدفاع عن صغاره. واضاف : ان قصة نورثيلي تعود الى اضراره، بطريق الصدفة، بعش غربان لدى مزاولته

— البقية ص ٦ —

دروس من التاريخ

من كفر قاسم — ١٩٥٦ الى كفر ياسيف — ١٩٨١

* الرفيق محمود حصري *

خمسة وعشرون عاما قطعتها الجماهير العربية في اسرائيل متخطية ما زرع وما يزال يزرع في طريقها من الاشواك والعقبات : مؤامرات. نهب الارض. السجون. النفي. الحكم العسكري. أساليب تفرقة الصفوف. التصفية الجسدية. وكلها تهدف الى التشريد من ارض الوطن.

لقد اعترف الجنرال المتقاعد مائير عميت قبل خمس سنوات، وفي الذكرى العشرين لمجزرة كفر قاسم، بان الاوامر اعطيت لتنفذ المجزرة في ١٣ قرية عربية وليس في كفر قاسم وحدها.

فما الذي جرى في كفر قاسم، وما هو وجه الشبه بين ما جرى وما يجري اليوم في كفر ياسيف ؟

لا اود الرجوع هنا الى تفاصيل المذبحة الرهيبة في كفر قاسم والتي ذهب ضحيتها بدم بارد ٤٩ مواطنا عربيا بتاريخ ٢٩-١٠-٥٦. بل الى الطريقة الخبيثة التي حاولت وسائل الاعلام بثها بواسطتها :

١ — لقد صمت الاعلام الرسمي في البداية ومنع من اعطاء التفاصيل أو اية حقائق عن الجريمة ولمدة غير قليلة. وكانت الاشاعة المقصودة وغير الرسمية تنقل بطريق الهمس ومن فم الى اذن. بان فرقة من جنود حرس الحدود « الدروز » ارتكبت المجزرة في كفر قاسم.

٢ — لم تقم وسائل الاعلام الرسمية والحكومية لا بنفي الاشاعات او تصديقها بل حاولت عن طريق خفي أو عن طريق العملاء وخدم السلطة نفسها التأكيد على ذلك.

٣ — لقد كان للحزب الشيوعي وبالاساس لقائديه الرفيقين مائير فلنر وتوفيق طوبي الدور الاساسي في فضح الجريمة وايصال الحقائق للرأي العام المحلي والعالمي. وذلك بعد ان استطاعا جمع الحقائق الكاملة عن الجريمة مما اضطر الحكومة الى « بحث الموضوع » في الكنيست والوقوف حدادا على ارواح الضحايا، والى اعلان رئيس الحكومة في حينه، بن غوريون، عن انه سيجرى تحقيق. وبدل التحقيق هرع العملاء واعضاء كنيست عرب، كما يجري اليوم في كفر ياسيف الى «المواساة» ذوي الضحايا والحديث عن الصلحة مع الحكومة أو مع من تريده الحكومة أن يكون القاتل المجهول.

٤ — لقد رفض الرأي العام العربي والرأي العام الدمقراطي اليهودي هذا التوجه ورأى أن تركيز الامر وحصره في قضية « الصلحة » هو محاولة خبيثة لطمس الجريمة واخفاء مسؤولية مرتكبيها. وكان نضال واسع أوصل الامر الى الرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة مما اضطر الحكومة الى الاعلان انها حققت في الامر، وانها ستقدم الجناة الى « محكمة سرية » وفي هذا أيضا استمرار لمحاولة الطمس واخفاء الجريمة.

٥ — غير ان الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة في قرى المثلث اعلنت في حينه يوم اضراب احتجاجي شامل في ١-١١-١٩٥٧ ورفعت المطالبة بمحكمة علنية لمرتكبي الجريمة، على اعتبار ان المسؤولية لا تقع على الجندي الذي اطلق الرصاص لوحده وانه يجب أن يدان الآمر باطلاق الرصاص. ويجب اقامة لجنة تحقيق برلمانية وشعبية لمعرفة الحقيقة كاملة.

٦ — عشية الاضراب او في ليلته عمدت السلطة الى اعتقال سبعة رفاق من قادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث عقابا، او أملا في افشال الاضراب وهم : ابراهيم حصري ومحمود حصري ومحمود قاسم من أم الفحم وابراهيم بيادسة وصبحي خالد من باقة الغربية ومحمد حسنين ومصطفى اشريم وعبد الرحيم اسعد ومحمد أبو اصبع من الطيبة. وفي يوم الاضراب نفسه تم نقلهم ونفيهم الى قرية بيت جن العربية الدرزية في اعالي الجليل. وهنا السؤال ولماذا ؟ الى بيت جن الدرزية دون غيرها.

٧ — وفي مساء يوم الاضراب استقبل المنفيون في بيت المختار السيد نجيب علي يوسف بفتور وحذر، اذ اشيع بان هؤلاء المنفيين المسلمين الشيوعيين يتهمون الدروز بقتل اهالي كفر قاسم ! وبعد استراحة قصيرة وشرب فنجان قهوة، بادر أحد المشايخ بالسؤال والاستفسار عن سبب النفي.

وعندما شرح أحد الرفاق المنفيين الموقف والحقائق تغيرت الصورة كلية وحظي المنفيون بكل تقدير واحترام طيلة مدة النفي بعكس ما أرادت السلطة. كما وطدوا العلاقات الاخوية والاندية بينهم وبين اهالي بيت جن. وبالرغم من النفي والملاحقة والارهاب في القرى لقي الاضراب النجاح في قرى المثلث وفي الجليل فامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم وعلت اصوات المؤذنين في المساجد ودقت أجراس الكنائس، وتجلت الوحدة الرائعة، وقضي على مؤامرة تفرقة الصفوف والوقيعة بين ابناء الشعب الواحد مسلمين ودروز. واضطرت السلطة الى اقامة لجنة تحقيق واجراء محكمة علنية !

وفي المحكمة تجلت « العدالة الاسرائيلية » بقرش شدمي الشهير ! وحكمت المحكمة على القائد العام المنطقة الوسطى بغرامة قيمتها قرش واحد وعلى الضابط المنفذ دهان بالسجن بضع سنوات صورية وسوقتة ليخرج بعدها ويحتل مركزا مرموقا في اسرائيل. غير ان شعبنا وشعوب العالم عرفت الحقيقة والمجرم الحقيقي الذي لم يقف بعد امام محكمة التاريخ.

٨ — خمس وعشرون سنة تمر منذ الجريمة في كفر قاسم الى الجريمة في كفر ياسيف. لقد استخدم في الجريمتين سلاح جيش « الدفاع » الاسرائيلي، بغض النظر عن الظروف، عن الآمر والمأمور. لم نقبل جماهيرنا العربية قبل خمس وعشرين سنة الموقوع في الفخ الطائفي، ولن تقبله اليوم ايضا، ولن نقبل بالسبب السطحي بأن أحداث كرة قدم تؤدي الى مثل هذه الجريمة الهولاكية في كفر ياسيف. اننا كما وقفنا وباصرار سنة ٥٦ من خلف مطلبنا العادل اقامة لجنة تحقيق برلمانية وشعبية لمعرفة خيوط المؤامرة ومحاكمة الآمر والمأمور، نقف اليوم موحدين، مكانا من كفر ياسيف وكفر قاسم، ومصرين على اقامة لجنة تحقيق قضائية وشعبية. لنفشل مؤامرة التفرقة الطائفية وطمس أسباب ودوافع الجريمة الحقيقية في بلدنا الحبيب كفر ياسيف.

محمود حصري (أبو العفو)



نص البيان السوفييتي — الليبي المشترك

الدعم التام لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ورفض تدويل الازمة اللبنانية ومؤامرة «كامب ديفيد»

حيفا — مكتب «الاتحاد» جريا على عادتها حاولت اجهزة الاعلام الامبريالية والرجعية وبالتالي الصحف الاسرائيلية الصادرة باللغة العبرية ان تدس على علاقات الصداقة والتعاون والتفاهم التام بين الدول العربية الوطنية والاتحاد السوفييتي • وفي هذا السياق حاولت هذه الاوساط، بما فيها صحيفة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة ، ان تتحدث عما اسمته «خلافات في وجهات النظر بين العقيد معمر القذافي والقادة السوفييت» . ولوحت هذه الاوساط بأن الخلاف يتمحور حول موقف الجانبين من الاحداث في افغانستان مدعية بأن القذافي يقف ضد المساعدات السوفييتية لثورة الشعب الافغاني ونظامه الثوري في حين ان الحقيقة هي ان القذافي ضد التدخل الامبريالي الرجعي في شؤون افغانستان الداخلية • كذلك ثمن القذافي عاليا المبادرة السلمية السوفييتية الجديدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. وامام محاولات الدس هذه تنشر «الاتحاد» فيما يلي النص الكامل للبيان السوفييتي — الليبي المشترك الذي صدر عقب انتهاء المباحثات بين الزعيمين معمر القذافي وليونيد برجنيف في موسكو والتي استمرت ٣ ايام •

اكد الجانبان في بيانهما المشترك على ان زيارة العقيد معمر القذافي الى موسكو ومباحثاته فيها جاءت مساهمة فعالة في تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

وفي اثناء المباحثات اطلع ليونيد برجنيف الزعيم الليبي على قرارات المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي . واعير اهتمام خاص للبرنامج الذي تقدم به المؤتمر ، برنامج التدابير الملموسة والاقتراحات الرامية الى تنقية الجو الدولي وتعميق الانفراج وتدعيم امن الشعوب .

وقدر معمر القذافي تقديرا عاليا هذا البرنامج البناء الذي يفيد في تعزيز المقاومة للسياسة الامريكية ، سياسة تشديد التوتر وسباق التسلح والتهديد والتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب .

ادانة الامبريالية

واشار القائدان الى التوافق التام في وجهات نظرهما حول ضرورة تدعيم السلام . واستنكرا مساعي الامبريالية وخصوصا الولايات المتحدة التي تعتبر وبشكل اعتباطي هذه او تلك من مناطق العالم منطقة مصالح حيوية لها . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تقوم بالضغط العسكري والسياسي والاقتصادي على الدول المستقلة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

واستنكر الطرفان ايضا سياسة الاوساط الامبريالية التي تحاول المساواة بين الارهاب الدولي ونضال الشعوب التحرري .

ويرى الاتحاد السوفييتي وليبيا ان العلاقات بين الدول يجب ان تبنى على اساس المساواة والتعاون المتبادل النفع واحترام الاستقلال الوطني والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والامتناع عن استخدام القوة.

الشرق الاوسط

وحول الوضع القائم في الشرق الاوسط اشار الطرفان الى ان اتفاقيات «كامب ديفيد» والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية الانفرادية لم يكن من شأنها الا ان زادت من تفاقم الوضع المتفجر في المنطقة وابعدت امكانيات التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقد سبق للاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية ان اشارا مرارا الى ان هذه الاتفاقيات تتعارض مع المصالح الجذرية للبلدان والشعوب العربية . وانها ترمي الى تقسيم صفوفها وتدعيم الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. وتستفيد منها الولايات المتحدة لتعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة .

المناطق المحتلة

واستنكر الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية في بيانهما المشترك بشدة عزم اسرائيل على تثبيت اقدامها في الاراضي التي احتلتها . ويعتبر الجانبان كل اعمال اسرائيل الرامية الى اقامة المستوطنات والى تغيير وضع مدينة القدس وتدنيس القيم الدينية والتاريخية والحضارية العربية وتشديد اعمال القمع والتمييز العنصري بحق السكان العرب والارهاب ضد الفلسطينيين وقادتهم انتهاكا صارخا للقانون الدولي وعقبة كأداء على طريق تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وسيبذل الاتحاد السوفييتي وليبيا الى جانب الدول الاخرى المعنية كل ما هو ضروري لتحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط على اساس جلاء قوات اسرائيل التام من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة .

واعلن الجانبان انهما يرفضان رفضا قاطعا الحلول الانفرادية ومحاولات النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة لاغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ووصف الجانبان ما يسمى بـ «مباحثات الحكم الذاتي» بانها محاولة لسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

مع الوحدة السورية — الليبية

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي ينظر بايجاب الى ما تتخذه الجماهيرية الليبية والجمهورية العربية السورية من خطوات لتدعيم وحدتهما . واعتبر ذلك عاملا هاما يعزز مواقع الامة العربية في النضال ضد الدسائس الصهيونية والامبريالية في المنطقة .

ضد تدويل الازمة اللبنانية

واعرب الطرفان عن قلقهما العميق من تفاقم الوضع في لبنان واستنكرا أعمال اسرائيل وعملائها العدوانية المستمرة ضد الشعب اللبناني بدعم من الخارج . واعلنا عن ضرورة الكف فورا عن الاستمرار في شن مثل هذه الاعمال العدوانية . وضرورة ضمان امن لبنان وسيادته ووحدة ترابه وتدعيم السلطة الشرعية في كل الاراضي اللبنانية ومراعاة المصالح الشرعية لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان . وسيظل الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية يقفان ضد محاولات تدويل الازمة اللبنانية بوصفها موجهة ضد مصالح الشعوب العربية وقضية السلام في الشرق الاوسط .

واعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من استمرار النزاع بين العراق وايران ومن محاولات الامبريالية استغلال هذا النزاع لاغراضها الضيقة . واعلنا انهما يؤيدان التسوية السياسية العاجلة لهذا النزاع وانهما يدعمان جهود منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز في مسعاهما لحل النزاع بالطرق السلمية .

الخليج والبحر الاحمر

وبحث الطرفان الوضع في منطقة الخليج والبحر الاحمر فاستنكرا بشدة المحاولات المتواصلة ، التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية والدول الامبريالية الاخرى ، للتدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية ولحشد قواتها البحرية والجوية فيها الامر الذي يشكل خطرا جديا على السلام هناك. ويرى الجانبان ان استعمال الولايات المتحدة الامريكية للقواعد البحرية الموجودة في جزيرة «دييغو غارسيا» واراضي مصر وكينيا وعمان والصومال يشكل خطرا جديا على استقلال وامن دول المنطقة . واعلن الجانبان معارضتهما الشديدة لتشكيل الكتل العسكرية والسياسية في هذه المنطقة من العالم . واشارا الى ضرورة ايجاد جو من الاستقرار والهدوء في منطقة الخليج على اساس ضمان سيادة الدول الواقعة على شواطئه وضمان امن طرق المواصلات البحرية .

مع افغانستان

واعلن الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية ، مجددا ، في بيانهما المشترك تضامنهما التام مع جمهورية افغانستان الديمقراطية في نضالها من اجل الاستقلال والسيادة . واكدا على ضرورة تسوية الوضع هناك تسوية سياسية تضمن عدم استئناف اي شكل من اشكال التدخل الخارجي الذي تقوم به القوى الامبريالية والرجعية في شؤون هذا البلد . واشارا الى انه بالامكان تسوية الجوانب الدولية للمسالة الافغانية على حدة او بشكل مرتبط مع قضايا امن الخليج .

واكد البيان المشترك تضامن البلدين التام مع نضال الشعوب الافريقية من اجل القضاء على الاستعمار والعنصرية في القارة . كما اكدا تضامنهما مع جهود فيتنام ولاوس وكمبوتشيا لضمان السلام في هذه المنطقة .

دعوة برجنيف لزيارة ليبيا

هذا وقد دعا الزعيم الليبي معمر القذافي ليونيد برجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى لزيارة ليبيا وقد قبلت الدعوة بالشكر على ان يتم في وقت لاحق تحديد موعد الزيارة .



خوفا من المهاويس

● ابرزت الصحف الامريكية حين غطت محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس الامريكي الجديد ريغن ان جون هنكلي قام بمحاولته وهو متأثر بفيلم «سائق التكسي» . واضافت الصحف ان جون هنكلي هذا مغرم جدا بالطالبة جودي بوستر ، التي لعبت وهي فتاة صغيرة دور العاهرة في الفيلم المذكور ، وانه اتصل بها اكثر من مرة تلفونيا . كذلك ذكرت الصحف ان جيم رتشاردسون ، الذي اعتزم ايضا اغتيال ريغن ، مغرم ايضا بجودي فوستر .. وقد اثار هذا النشر الواسع مخاوف الممثلة المذكورة ، التي تواصل دراسة الادب الانجليزي في جامعة ييل ، فتعاقدت مع احد الحراس المدربين جيدا . واوضحت قائلة : اخاف ان يدفع هذا النشر الواسع بعض المهاويس للاعتداء عليّ .

اخطأ بالتقدير

● اصدرت محكمة بوينس ايرس على الضابط المسرح من الجيش الارجنتيني والموظف في بلدية العاصمة. ادواردو براكو ، حكما مخففا يقضي بان يدفع غرامة مقدارها ما يعادل ٧٥٠٠ ليرة اسرائيلية وذلك على الرغم من انه اطلق النار على شرطيين وجرحهما . اما الظروف التي ساعدت الضابط المسرح المذكور فهي ادعاؤه انه اطلق النار على الشرطيين خوفا من تعرضه لمحاولة اختطاف . وقال انه في اثناء عودته الى البيت اوقف سيارته امام اشارة ضوئية. الا انه لمح سيارة دون اضواء خلف سيارته ونزل منها شخصان .. فاحس بالخوف واطلق الرصاص عليهما . واضاف ان ما اثار خوفه هو انه لمح في يوم سابق سيارة من الموديل نفسه تتعقبه . اما الشرطيان الجريحان فكانا قد سافرا بسيارة تعطلت فيها الاضواء . وامام الاشارة الضوئية نزلا من السيارة لاصلاح العطب .. الا انهما تعرضا بدل ذلك الى رصاص الضابط المسرح ادواردو براكو .

جماعة الملك سليمان

● لا لبست هذه الجماعة بالجماعة الاسرائيلية الجديدة «كفوش ايمونيم» و«بش» وغيرهما ، بل لا صلة تربط جماعة الملك سليمان باسرائيل بتاتا اذ انها موجودة في البيرو . وزعيم هذه الجماعة هو يحزقيل اتاكوسي غمورار متزوج من ٣٠٠ امرأة وله ٧٠٠ عشيقة اخرى . وقد حرّم الزعيم المذكور على اتباعه من الرجال الزواج . وهم لا يغتسلون بتاتا ولا يحلقون ذقونهم . بل يجوبون الشوارع مبشرين بان نهاية العالم قد حلت .. وذكرت الصحف ان نجاح يحزقيل المذكور في الاكثار من الزواج يعود الى وجود ٦٠ الف امرأة في البيرو عضوات في هذه الجماعة . وتعتقد هؤلاء النسوة ان جنات الخلد ستكون من نصيب كل من تقيم علاقة جنسية مع زعيم الجماعة ..

ماذا يقول الراي العام ؟!

● في استفتاء للراي العام في ايطاليا ظهر ان ٥٪ فقط يعتقدون ان اجهزة الدولة تقوم بواجبها كما يجب . بينما اعلن اكثر من اربعة اخماس المواطنين ان اجهزة الدولة لا تقوم بواجبها كما يجب . ويعتقد ٣٪ ان الوزراء يقومون بواجبهم بشكل حسن بينما يؤكد ٨٥٪ ان الوزراء لا يقومون بواجبهم ، وان قاموا به فبصورة رديئة . واظهر هذا الاستفتاء للراي العام ان عدد اولئك المواطنين غير الراضين عن النظام القائم في الدولة قد تضاعف خلال السنوات العشر الاخيرة .

تحية
حزب الطليعة الاشتراكية الجزائرى

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تسلمت اللجنة المركزية للحزب (الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخرا ، تحية اللجنة المركزية لحزب الطليعة الاشتراكية الجزائري ، التي وجهتها لمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر لحزبنا في حيفا . وقد وقع تحية حزب الطليعة الاشتراكية الجزائرى الرفيق الصادق هجرس ، الامين الاول للجنة المركزية .

الى المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق الاعزاء مندوبو المؤتمر ،

باسم الشيوعيين الجزائريين يسعد اللجنة المركزية لحزبنا ان توجه لكم احر تحياتها وان تتمنى لاشغالكم النجاح التام . اننا لمقتنعون باننا نعبر بهذا الموقف عن اعمق مشاعر البروليتاريا الجزائرية المعروفة جيدا بعمالها التضامنية الاممية مع القضايا العادلة في العالم .

وعلى الرغم من العديد من الصعوبات خاصة صعوبات الاعلام والمواصلات تتنامى عدد الجزائريين ، الذين يتعرفون على النضال الشجاع الذي تخوضونه بالاتحاد مع قوى تقدمية اخرى ، في قلب احد معاقل الامبريالية الاكثر تحصينا من اجل انتصار القضية الفلسطينية والسلم والاشتراكية .

اننا لا نجهل ، ايها الرفاق الاعزاء ، النضالات اليومية والصعبة التي تخوضونها ضد القمع المسلط على الوطنيين ورجال المقاومة في الارض المحتلة ، كما لا نجهل الجهودات الضخمة التي تبذلونها من اجل تدعيم وتوسيع وحدة عمل كل القوى التقدمية ، اليهودية والعربية ، في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل تلبية الحق المشروع والمعترف به الشعب الفلسطيني الشقيق في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل التقدم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية في بلادكم .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نحيي مؤتمركم ومشاعر التأثر العميق تغمرنا ونحن نودع رفيقنا محمود الاطرش الذي توفي وعمره ٨٢ عاما على اثر مرض طويل . محمود الاطرش الذي ولد في حي من احياء القدس والذي كان في مطلع هذا القرن احد مؤسسي الحركة العمالية والشيوعية في الشرق ، تلك الحركة التي تفرعت عنها عدة احزاب شقيقة بما فيها حزبكم . وهذا مما يؤكد ، ايها الرفاق ، ان الروابط بين حزبينا لا تقوم فقط على اساس الايديولوجية الماركسية — اللينينية المشتركة التي توحدنا ، وانما تقوم ايضا على تلك العلاقات الانسانية الخاصة التي نسجها تاريخ حركتنا الشيوعية .

ومرة اخرى ، ايها الرفاق ، نتمنى لاشغالكم النجاح التام .

مع التحيات الشيوعية
عن اللجنة المركزية لحزب الطليعة الاشتراكية
الامين الاول الصادق هجرس

٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعى الرومانى

في الثامن من ايار الجاري يحتفل الحزب الشيوعي الروماني الشقيق بمرور ٦٠ عاما على تأسيسه .

وتأسيس الحزب الشيوعي الروماني هو حدث تاريخي بالغ الاهمية في حياة الطبقة العاملة والشعب الروماني بأسره . ويشير الى مرحلة جديدة اعلى في الحركة الثورية والديمقراطية في رومانيا .

ويجري الاحتفال بعيد الحزب الشيوعي الروماني الستين ، في ظل النجاحات التي حققها الشعب الروماني في مختلف المجالات — الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وفي ظل التقدم الثقافي والعلمي وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد الذي يسير نحو الشيوعية .

لقد بدأت الطبقة العاملة الرومانية — منذ اوائل القرن التاسع عشر — في اغناء افكار الحرية والتقدم التي كانت تناضل من اجلها كل قوى التقدم الرومانية ، واخذت تدريجيا تنظم صفوفها وتنذر نفسها للنضال من اجل التقدم الاجتماعي .

وسرعة التزمت الطبقة العاملة



الرومانية بافكار الاشتراكية العلمية وطورت صلات التضامن الواسعة مع حركات الطبقة العاملة في البلدان الاخرى ، مع مؤسسي الايديولوجيا البروليتارية — ماركس ، انجلز ، لينين .

ويعتبر تأسيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي لعمال رومانيا في عام ١٨٩٣ حدثا ذا اهمية بالغة . لان هذا الحزب اعتمد على مبادئ الاشتراكية العلمية . واخذ على عاتقه قيادة نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادحة الاخرى ، في المدن والقرى ، للاطاحة بالنظام البرجوازي واقامة المجتمع الاشتراكي .

وكان لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا وانهيار الامبراطورية القيصرية اثرها الكبير على حركة الطبقة العاملة الثورية في رومانيا ، الامر الذي ادى الى ظهور الدولة الرومانية في كانون الاول ١٩١٨ .

في ايار ١٩٢١ قرر المؤتمر العام الحزب الاشتراكي الروماني بالاجماع تسمية الحزب باسم الحزب الشيوعي الروماني .

وتدريجيا اخذت تزداد قدرة الحزب الشيوعي الروماني على تنظيم وقيادة نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة ، كما اخذت تزداد خبرته الثورية . وتمكن الحزب من تخطي الصعاب . وعمل عقدين من الزمن في ظروف العمل السري .

لقد نظم الحزب الاضرابات والمظاهرات والمعارك الطبقية الاخرى الهامة . وكان في طليعة المناضلين ضد الفاشية ومن اجل الحريات الديمقراطية والدفاع عن استقلال رومانيا وسيادتها الاقليمية ومن اجل الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

وفي اثناء الاحتلال النازي قاد النضال ضد الفاشية وقاد حركة المقاومة . وقد ارسل العديد من اعضاء الحزب الشيوعي الروماني واتحاد الشبيبة الشيوعية والثوريين والوطنيين والديمقراطيين الى السجون والمعتقلات . ودفع الكثيرون حياتهم ثمنا للنضال من اجل الاشتراكية حرية الوطن .


* الرفيق شاوشيسكو ولفيف من قادة الحزب الروماني الشقيق *

ومن اهم اللحظات المجيدة في حياة الحزب الشيوعي الروماني تنظيم وقيادة الثورة المعادية الفاشية والامبريالية ، ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي في شهر آب ١٩٤٤ بمساعدة الجيش السوفييتي ، التي دشنت عهدا جديدا في تاريخ رومانيا هو عهد البناء الاشتراكي .

وبقيادة الحزب الشيوعي الروماني حققت رومانيا مختلف النجاحات في بناء الاشتراكية وهي تسير قدما لكي تحتل مكانها بين الدول المتطورة .

وبمناسبة العيد الستين للحزب الشيوعي الروماني الشقيق نقدم لاعضاء الحزب وقادته والشعب الروماني باسره احر التهاني راجين لجمهورية رومانيا الاشتراكية استمرار التقدم والنجاح .

رئيس «الحملة من اجل حقوق الانسان الفلسطيني» يدلي بشهادته امام الكونفرس

واشنطن — ادلى جيمس زوغبي ، رئيس «الحملة من اجل حقوق الانسان الفلسطيني» ، بشهادته مؤخرا امام اللجنة الفرعية حول اوروبا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في الكونفرس الامريكي .

وجاء في هذه الشهادة ان الحملة المذكورة التي دامت ثلاث سنوات شملت الظهور امام عدد من اللجان التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي والكونفرس ومطالبتها بانتهاج سياسة امريكية تساعد على احلال السلام العادل والدائم لكل شعوب المنطقة ، وبتطبيق التشريعات الامريكية الخاصة بحقوق الانسان في كل البلدان التي تحظى بالمساعدة الامريكية ، وباهتمام الولايات المتحدة بحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

واكدت هذه الشهادة على ان شحنات الاسلحة الامريكية الى الشرق الاوسط قد ازدادت . كما ازدادت ايضا الاسلحة الامريكية المتطورة التي تستعملها اسرائيل بصورة غير مشروعة في جنوب لبنان ، ولا تزال المساعدات الامريكية التي تتلقاها اسرائيل والتي تمكنها من الاستيطان غير المشروع في المناطق المحتلة مستمرة. هذا في الوقت الذي واصل فيه اسرائيل انتهاك حقوق الفلسطينيين الانسانية .

وتضمنت الشهادة الكثير من الامثلة عن انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة .

ودعت الى توجه امريكي جديد يقوم على اساس الدفاع عن حقوق كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومعارضة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة واحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة .

الغراب الذي — بقية

مهنته كدهان فشاهدته الغراب الام وقررت ان تثار لصغارها .

وبين هذا الاجتهاد وذاك لم يعلم رسميا بعد فيما اذا كانت الشرطة قد قتلت بالفعل الغراب الهاجم ولا تقدم مصلحة الحفاظ على كنوز الطبيعة من حل او مشورة لتورليلي المرتعدة فرائصه خوفا سوى ما اشارت عليه الشرطة : مغادرة مدينة بادا ريثما يتم التوصل الى حل !

محمود الاطرش :

رائد من رواد الشيوعية الاوائل فى فلسطين والمشرق العربى

توفي القائد الشيوعي العربي الجزائري المعروف محمود الاطرش في اوائل شباط الماضي • وبوفاة الاطرش يكون قد غاب عن الحركة الشيوعية في الشرق الاوسط واحد من اوائل الشيوعيين العرب بعد حياة نضالية حافلة قضاها متنقلا بين فلسطين ولبنان وسوريا والجزائر يدافع عن مصالح الطبقة العاملة وينشر افكار الشيوعية العلمية ويرسخ دعائمها في البلدان العربية •

وقد نشرت «المقاومة الشعبية» ، صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في لبنان ، في عددها الصادر في اواخر شباط الماضي ، هذه النبذة عن حياة ونضال القائد الشيوعي محمود الاطرش •

ولد محمود الاطرش عام ١٩٠٢ ، في مدينة القدس من ابوين عاملين قدما الى فلسطين من الجزائر ... انهى دراسته الابتدائية والاعدادية في مدينة يافا، واضطر ، بعد وفاة والده ، الى العمل في قطاع البناء حيث سعى الى تأسيس اول نقابة لعمال البناء العرب في فلسطين ...

تركت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تأثيرا كبيرا عليه ، ودفعته معاناته من الاستعمار الرأسمالي ومن الاضطهاد القومي ، في مرحلة بدء تنفيذ المشروع الامبريالي — الصهيوني في فلسطين ، الى تبني افكار الاشتراكية العلمية ... وفي العام ١٩٢٤ ، تعرف على الشيوعيين اليهود ، وعن طريقهم انتسب رسميا الى الحزب الشيوعي الفلسطيني في كانون الثاني ١٩٢٦ ، واصبح اعتبارا من اوائل العام ١٩٢٧ ، سكرتيرا لمنظمة الشبيبة الشيوعية العربية في يافا — تل ابيب ...

أوفدته قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني ، في آب ١٩٢٧ ، الى مدينة موسكو للالتحاق بجامعة كادحي شعوب الشرق التابعة للاممية الشيوعية ، حيث كان واحدا من المسؤولين عن العمل الحزبي بين الموفدين العرب ، ومن ابرز الداعين الى تعريب صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني ... عاد الى فلسطين ، في ايار ١٩٣٠ ، بطلب من قيادة الاممية الشيوعية ، حيث لعب دورا بارزا في التحضير لانعقاد المؤتمر السابع للحزب الذي كرس نهائيا ، في حياة الحزب وممارساته ، سياسة التعريب ... وقد انتخبه المؤتمر السابع ، الذي انعقد في كانون الاول ١٩٣٠ ، عضوا في المكتب السياسي وفي سكرتارية اللجنة المركزية ...

اعتقلته سلطات الانتداب البريطاني في شباط ١٩٣١ ، وحكمت عليه محكمة خاصة بالسجن لمدة عامين .. وبعد خروجه من السجن ، سافر ، بطلب من قيادة الاممية الشيوعية ، الى لبنان ، حيث ساهم في قيادة الحزب الشيوعي السوري — اللبناني ، وفي المحاولات الرامية الى اعادة بناء الحزب الشيوعي المصري وتأسيس حزب شيوعي في العراق .. اعتقلته السلطات الفرنسية في مدينة دمشق ، في ايار ١٩٣٥ ، وسلمته الى سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين التي حكمت عليه بالسجن لمدة ستة أشهر . وفي سجن القدس نظم المعتقلون السياسيون اضرابا ،استمر ١٩ يوما ، للتنديد بالمعاملة الوحشية التي لقيها على ايدي الشرطة الانكليزية ... وفي آب ١٩٣٥ ،انتخبه المؤتمر العالمي السابع للاممية الشيوعية ، وهو لا يزال في السجن ، عضوا في اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية ، كممثل عن الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية وفي منطقة الشرق الاوسط ... ترك مدينة موسكو ، بطلب من قيادة الاممية

محمود الاطرش

الشيوعية ، وانتقل الى باريس ، في العام ١٩٣٨ ، حيث اعتقل بعد اتهامه بمحاولة تدبير اغتيال «جورج السادس» ملك انكلترا ، الذي كان يزور العاصمة الفرنسية آنذاك ... وبعد اطلاق سراحه ، توجه الى الجزائر ، كموفد عن قيادة الاممية الشيوعية ، حيث اعتقل هناك من جديد ، في العام ١٩٣٩ ، بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي الجزائري ، وامضى عدة اشهر في السجن ...

ساهم محمود الاطرش خلال اعوام ١٩٤٣ — ١٩٤٦ في قيادة نقابة عمال البناء في الجزائر ، وعمل من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٥٥ في هيئة تحرير الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الجزائرى «الجزائر الجديدة» ، وامضى سنوات الثورة الجزائرية، بعد اندلاع الكفاح المسلح ، في ممارسة العمل السري . وقد اعتقل ، في العام ١٩٥٩ ، وبقي فترة في معسكرات الاعتقال . وبعد ان انتزعت الجزائر استقلالها ، ساهم في قيادة النقابات العمالية وفي تحرير «الثورة والعمل» صحيفة اتحاد النقابات ...

غادر محمود الاطرش الجزائر ، في آذار ١٩٦٨ ، واستقر في برلين عاصمة المانيا الديمقراطية ، حيث صاغ مذكراته الشخصية تحت عنوان «الطريق الكفاح» ... وعاد الى الجزائر في السنوات الاخيرة ، بعد ان قرر تكريس خبرته الثورية الغنية والبقية الباقية من عمره في خدمة الطبقة العاملة والحركة الثورية والشيوعية في موطنه الاصلي الجزائر ... ومع ذلك ، فقد بقيت فلسطين ، القضية والشعب ، الهم الاكبر في حياة هذا الثوري الكبير ... كان محمود الاطرش يتابع نضالات الشعب الفلسطيني ، ويسأل باستمرار عن اخبار الشيوعيين الفلسطينيين ، ويشعر بسعادة كبيرة اذا ما اتيحت له فرصة اللقاء باحدهم ، ويبادر الى الاستفسار عن حال نبتة الشيوعيين التي ساهم بغرسها ، في مطالع العشرينات ، في فلسطين ...

لقد فارقنا محمود الاطرش ، ونام قرير العين بعد ان تيقن ان النبتة صارت شجرة كبيرة مزهرة تمتد اغصانها فوق كل الارض الفلسطينية وتحميها سواعد قوية ...

مئة وفد من انحاء العالم في مسيرة اول ايار في موسكو

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — احتفل عمال العالم ، يوم الجمعة الماضي ، ٥/١ ، بالاول من ايار ، يوم التضامن العالمي للشغيلة . وانطلقت المسيرات والمظاهرات واقيمت المهرجانات الاحتفالية والكفاحية في جميع عواصم العالم .

واتجهت انظار جميع الكادحين الى الساحة الحمراء في موسكو حيث جرت المسيرة التقليدية لاهالي موسكو تحت شعار : «توطيد وحدة اعمال كل الكادحين في النضال من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي» .

وشارك اهالي موسكو احتفالاتهم اكثر من ١٠٠ وفد نقابي من مختلف البلدان منها : لبنان والاردن وتنزانيا وموزمبيق وباكستان وبنغلادش والنرويج والسويد واستراليا وغيرها . كما شارك في الاحتفالات وفد عن مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي في اسرائيل مكون من الرفيق احمد ابو شنب (رئيسا) وشلومو بن يونا (عضوا) .

٢٦ نيسان يوم المدن المتآخية

موسكو — احتفلت المدن المتآخية في العالم بيومها العالمي وهو يوم ٢٦ نيسان .

وكانت حركة المدن المتآخية قد تأسست في سنوات الحرب العالمية الثانية عندما اقام اهالي مدينتي كونتري البريطانية وستالينغراد السوفييتية اللتين دمرهما الفاشيون علاقات ودية فيما بينهما .

وتطورت هذه الحركة بعد الحرب في العالم كله . وترتبط الان ١٤٠ مدينة سوفييتية علاقات ودية مع المدن المتآخية في ٦٠ بلدا بينها الجزائر ، وومباي وفانكوفر وهامبورغ وبوكوهاما وباريس وبراغ وتمبا .

وتتبادل المدن المتآخية خبرة مرافق المدن وتقيم اسابيع الصداقة والمعارض والمهرجانات الفنية والمباريات الرياضية .

الشعب اليابانى ضد البحرية الامريكية

طوكيو — شيع في مدينة يوكوسيما جثمان ربان السفينة التجارية التي اغرقتها يوم ٤/٩ غواصة امريكية ذرية . وتحولت الجنازة الى مظاهرة استنكار وتنديد بتصرفات العسكريين الامريكان الذين يتحملون المسؤولية عن مصرع ربان السفينة ومعاونه .

هذا وكانت الغواصة الامريكية قد اخترقت هيكل السفينة اليابانية واختفت دون ان تقدم اية مساعدة المنكوبين .

وتستمر في اليابان المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية المطالبة بسحب السفن الحربية الامريكية من المياه الاقليمية اليابانية .

«عـالـم آخـر» فى مباراة شفاعمرو - الناصرة

النصر النصراوى السـاحق والخسارة الشفاعمرية

يثيران التساؤلات حول قوة الفريقين!

شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» - في ملعب شفاعمرو حيث جرت هذا السبت مباراة الدوري بين فريقي هبوعيل شباب الناصرة ومكابي ابناء شفاعمرو وفاز فيها الاول بالنتيجة ٤ - ١، شعرنا اننا في عالم اخر. اذ اننا في الواقع لم نر فريق شباب الناصرة كما عهدناه خلال هذا الموسم بطلعاته ونزلاته الكثيرة وبنجاحاته واخفاقاته المتتالية وكذلك لم نر فريق شفاعمرو الدينامي صاحب الانتصارات كثيرة الاهداف.

ما شاهدناه كان اشبه بمباراة اخرى لفريقين اخرين. ويمكن تلخيصها بما يلي: لو ان شباب شفاعمرو لعب طول هذا الموسم بهذا الشكل لكان الان يصارع لانقاذ نفسه من الهبوط الى الدرجة الثانية. ولو كان شباب الناصرة لعب كما لعب في شفاعمرو لكان الان يصارع على المرتبة الاولى للصعود الى الدرجة القطرية. ويسأل السؤال: اين كان هذا اللعب الممتاز للناصرة خلال طول هذا الموسم؟ ثم ما الذي ادى الى تدهور مستوى لعب شفاعمرو الى هذا الحد بينما تألق الفريق في مستواه في الموسم عامة؟

كم نود ان يجيب الفريقان على التساؤلات في الموسم القادم (حيث لم تبق لهذا الموسم سوى مباراة واحدة) بان يحافظ شباب الناصرة على مستواه في هذه المباراة ويعود فريق شفاعمرو الى سابق عهده وانتصاراته قبل هذه المباراة. على اية حال.. ان ما يعزينا في الامر كله هو الروح الرياضية التي سادت المباراة.. وعلى هذا يجدر توجيه الشكر والتقدير الى الفريقين، لاعبين وادارة وجمهورا ومسؤولين..

● المبـاراة ●

حضر المباراة جمهور يربو على اربعة آلاف متفرج. وعلى الرغم من الخسارة الشفاعمرية الكبيرة فقد تمتع الجمهور بمشاهدة مباراة حماسية سريعة جذابة.

بدات المباراة بهجمات متبادلة وبمستوى متعادل بين الفريقين. وحاول لاعبو شفاعمرو جاهدين السيطرة على اللعب. وبدا انهم قدروا على ذلك في الدقائق الاولى من المباراة. بل انهم في سبيل ذلك احرزوا الهدف الاول في الدقيقة العشرين حين وجه نسيم جروس كرة قوية عن بعد ٢٠ مترا لتهتز الشباك مسجلا هدف فريقه الاول والوحيد.

وهنا اخذ شباب الناصرة يعدون العدة للرد المناسب فاعادوا توزيع انفسهم بهدوء واتزان ثم انطلقوا الى اللعب الهجومي واسع النطاق، معتمدين على دفاعهم القوي المتماسك والمتناسق وعلى نجاحهم في بلبلة صفوف الاشقاء الشفاعمريين. ولم تكد تمر ثلاث دقائق حتى كان هدف التعادل يهز شباك شفاعمرو وذلك حين تلقى عبد زرعيني كرة متقنة من نجم المباراة عزمي نصار وحولها الى المرمى.

وبعد ان قطف الشباب الناصري ثمار هجومهم المكثف هذا زادوا من سرعتهم وتنسيق اللعب بينهم فاتحفوا جهودهم بهدف ثان بعد سبع دقائق، وذلك حين وجه عزمي نصار ضربة جزاء عن بعد ٣٠ مترا.. لم تكن قوية لكنها وجدت طريقها الى المرمى، وسط مفاجأة حارس مرمى شفاعمرو منير عزام.

وهنا واصل النصراويون هجماتهم وسيطروا على اللعب رغم هجمات شفاعمرو غير القليلة. غير ان الشوط الاول انتهى بالنتيجة (٢ - ١).

وفي الشوط الثاني حاول الشفاعمريون تغيير اسلوب لعبهم وزيادة هجماتهم. الا ان لاعبي الناصرة متذوقين حلاوة النصر تصدوا لكل هذه المحاولات بل حولوها لصالحهم. وتمكنوا من احراز هدفين اخرين: * في الدقيقة ٦٠ حين رفع سليمان الكرة ركنية (من نقطة التماس) الى باحة المرمى الشفاعمري فتنقل من رأس نسيم سرحان الى عبد زرعيني الى الشباك مباشرة.

* في الدقيقة ٧٢ حين شاط عزمي نصار الكرة من نصف الملعب ولم يتركها الا حين اطمأن انها ستستقر في المرمى.

وعلى الرغم من تزايد هجمات شفاعمرو الخطرة خلال هذا الشوط الا ان دفاع الناصرة تمكن من صدها سيساهم في حماية نصر فريقه ولتنتهي المباراة بالنتيجة ٤ - ١ لصالح الناصرة.

كلمة .. الى مراسلينا وقرائنا

في الآونة الاخيرة تكثر الرسائل المبعوثة الى هيئة التحرير عن طريق البريد والتي تتضمن اخبارا عن مباريات دورية او ودية لفرقنا العربية. ان هذه الرسائل تصل الينا متأخرة جدا. ولذلك نمتنع عن نشرها. فالرجاء من الاخوة المرسلين ان يبعثوا بهذه الاخبار الرياضية فقط بواسطة التلفون وذلك في ايام الاحد من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا على الهاتف رقم: ٧ - ٥١١٢٩٦ بدالة حيفا (٠٤).

اما المقالات الاستعراضية والتحليلية فهذه يمكن ارسالها بالبريد.

وبهذه المناسبة نرجو مرة اخرى قراءنا ان يكتبوا رسائلهم بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وباسطر متباعدة مع ترك هوامش على طرفي الورقة.

اسرة «عالم الشباب»

قوائم الدورى

الدرجة الاولى - شمال

١ - بيتار نتانيا	٣٨
٢ - تل حنان	٣٤
٣ - مكابي الخضيرة	٣٣
٤ - كريات آتا	٣٠
٥ - رمات هشارون	٢٧
٦ - شباب الناصرة	٢٧
٧ - طيرة الكرمل	٢٣
٨ - ابناء شفاعمرو	٢٢
٩ - هبوعيل نتانيا	٢٢
١٠ - رعنانا	٢٢
١١ - جبعات اولغا	٢١
١٢ - افيكيم	٢٠
١٣ - نهاريا	١٩
١٤ - اور عقيبا	١٠

الدرجة الثانية - جنوب أ

١ - شباب جلجولية	٣١
٢ - هبوعيل ازور	٣١
٣ - كفر قاسم	٢٩
٤ - اور يهودا	٢٦
٥ - شيكما	٢٥
٦ - صفريريم	٢٤
٧ - اتحاد شباب يافا	٢٤
٨ - كفار شاليم	٢٢
٩ - غني هتكفا	٢٢
١٠ - كريات شالوم	٢٢
١١ - شباب الطيرة	٢١
١٢ - محني يهودا	١٩
١٣ - مكابي الرملة	١٩
١٤ - بيتار هرتسليا	٧

شمال - أ

١ - مجدال هعيمق	٣٧
٢ - مكابي بياليك	٣٠
٣ - ابناء حتصور	٣٠ *
٤ - مكابي العفولة	٢٦
٥ - هبوعيل صفد	٢٤
٦ - مكابي عكا	٢٣
٧ - نفيه شانان	٢١
٨ - معلوت	٢١
٩ - شباب عكا	٢٠
١٠ - شباب المكر	١٩
١١ - شبيبة الرامة	١٧
١٢ - شباب الناصرة	١٦
١٣ - كفر كما	١٤
١٤ - بيتار كريات شمونه	١٤

شمال - ب

١ - بيتار حيفا	٣٤
٢ - سولم	٣٠
٣ - دالية الكرمل	٣٠
٤ - تحليئيل	٢٥
٥ - كفر قرع	٢٣
٦ - غرمات حاييم	٢٣
٧ - مكابي الفريديس	٢١
٨ - ام الفحم	٢٠
٩ - هبوعيل العفولة	١٨
١٠ - الطيبة	١٧
١١ - هتصعير حيفا	١٧
١٢ - علياه كفار سابا	١٦
١٣ - كريات يام	١٥
١٤ - بيتار بيناميناً	١٣

سقط سهـوا

في الخبر عن احتفال بلدية الناصرة بعيد اول ايار (عدد الجمعة ١-٥-٨١) سقط سهوا البيان بان الرفيق منعم حرجورة، عضو ادارة البلدية، تكلم في الاحتفال الذي اقامته البلدية لعمالها من ابناء المناطق المحتلة. ولذا اقتضى التنويه.



هبوعيل تل ابيب يؤجل حفل التتويج

اخاء الناصرة وشباب الطيبة والطيرة والرامة تصارع خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الثالثة

حيفا - لمراسلينا في المناطق - اثر الخسارة غير المتوقعة لفريق هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة الاولى في قائمة الدوري الممتاز (١ - صفر) امام شمشون تل ابيب اجل فريق هبوعيل تل ابيب حفل تتويجه بعرش الدوري الى مباراة قادمة من بين المباريات الثلاث التي بقيت له في هذا الموسم.

وقد تعلم هذا الفريق على جلده هذه المرة مدى اهمية كل مباراة. واخذ يشعر ان تاج الدوري ليس مضمونا في جيبه. فالفارق بينه وبين فريق بني يهودا، الذي احتل المرتبة الثانية هذا السبت اثر فوزه على رشون لتصيون بالنتيجة ٤ - ١، هو اربع نقاط. وهو يحتاج لنقطتين حتى الان كي يضمن الفوز بالعرش.

اما في قاع لائحة الدوري فيشتد الصراع على حبل النجاة من السقوط. ويتمحور هذا الصراع بالاساس بين هبوعيل حيفا وهبوعيل كفار سابا وبئر السبع وبيتح تكفا ويهود. غير ان هبوعيل حيفا هو صاحب اكبر الاحتمالات للسقوط خصوصا بعد خسارته هذا السبت امام هبوعيل القدس (٢ - صفر). وكذلك كفار سابا خسرت امام مكابي يافا (٣ - ٢). اما بيتح تكفا وبئر السبع فتعادلا (صفر - صفر).

وفي الدرجة القطرية اصبح واضحا ان الفرق بيتار تل ابيب وبيتار القدس ومكابي حيفا هي التي ستصعد الى الدرجة الممتازة. اما الفرق الهابطة الى الدرجة الاولى فغير معروفة بعد ويتمحور الصراع عمليا بين ٧ فرق. غير ان الفرق المرشحة بالاساس هي هبوعيل الخضيرة ومكابي هرتسليا وهبوعيل حولون.

الدرجة الاولى

في الدرجة الاولى شمال ضمن فريق بيتار نتانيا لنفسه الصعود الى الدرجة القطرية. غير ان الفريق الثاني الذي سيصعد منها غير معروف ويتمحور الصراع بالاساس بين هبوعيل تل حنان ومكابي الخضيرة. اما حول الهبوط الى الدرجة الثانية فان هبوط مكابي اور عقيبا اصبح واضحا غير ان الفريق الاخر الهابط غير معروف ويتمحور الصراع بين هبوعيل نهاريا وهبوعيل افيكيم والى حد ما فريق جبعات اولغا. وسيتقرر الامر في المباراة الاخيرة لهذا الدوري.

اما فريقا الناصرة وشفاعمرو فسيبقيان في هذه الدرجة في الموسم القادم اذ يحتلان مواقع جيدة في وسط القائمة.

وفي الدرجة الاولى جنوب ضمن الصعود الى الدرجة القطرية فريقا مكابي كريات جت وهبوعيل الرملة. اما حول الهبوط الى الدرجة الثانية فالصراع يتمحور بين اربع فرق.

الدرجة الثانية

ما يميز فرقنا العربية في الدرجة الثانية هو خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة الذي يخيم على عدد جدي منها وخصوصا على فريقي شباب الطيبة واخاء ابناء الناصرة (راجع قوائم الدوري). فمع ان شباب الطيبة فاز هذا السبت (١ - صفر) على هبوعيل جبعات حاييم فانه لا يزال يقبع في المرتبة ١٣. وعليه ان يبذل جهودا جدية في المباريات المتبقية له (٥ مباريات) لينقذ نفسه.

وكذلك فريق اخاء الناصرة فمع انه فاز على مكابي العفولة (٢ - ١) فانه يحتل المرتبة ١٣. ولم تبق له سوى ٣ مباريات (بينما منافساه في السقوط احدهما بقي عليه ٤ مباريات وهو فريق كفر كما في المرتبة الاخيرة وبرصيد نقاط مماثل له والثاني بقي عليه ٥ مباريات ورصيده ١٦ نقطة ويحتل المرتبة ١٢). ولذا فان وضعه خطير جدا.

اما فريق هبوعيل الطيرة فالخطر عليه ليس كبيرا جدا. لكن عليه ان يكسب اكبر عدد من النقاط خلال المباريات الثلاث المتبقية له كي يضمن البقاء في المرتبة ١١ التي يقبع فيها الان فينقذ بجلده. وكذلك الامر يقال وبلهجة اشد لفريق شباب الرامة (تنقصه ٤ مباريات).

اما بالنسبة لنتائج مباريات السبت فكانت كما يلي: مكابي بياليك - شباب الرامة (٢ - ١) هبوعيل المكر - كفر كما (صفر - صفر)، ابناء حتصور - شباب عكا (٢ - ١)، شباب سولم - عليا كفار سابا (صفر - صفر)، معين دالية الكرمل - مكابي الفريديس (٣ - ١)، هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفر قرع (٢ - صفر)، هبوعيل كفر قاسم - كفار شاليم (٢ - ١)، هبوعيل الطيرة - اتحاد شباب يافا (١ - ١).

الدرجة الثالثة

يفيد مراسلنا في عرابة شكري خطيب بانه على الرغم من فوز هبوعيل عرابة بتسعة اهداف نظيفة على فريق تعناخيم فانه لن يحتل المرتبة الاولى ولن يصعد الى الدرجة الثانية وذلك اثر خسارته في السبت الاسبق. وكان احرز الاهداف التسعة كل من: حسين حاج (٤ اهداف) وعبد ياسين (هدفين) وناجي بدارنة ومحمد بدارنة وعماد قرافرة (هدفا لكل منهم).

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي: شباب ترشيحا - بيتار نهاريا (٢ - ٢)، مكابي طرعان - معليه يوسف (١ - ١)، هبوعيل الحليصة - مكابي تل حنان (٣ - صفر)، هبوعيل جديدة - شباب المزرعة (٤ - صفر)، بيتار العمل الناصري - خلة الشرف طمرة (١ - صفر)، الاتحاد الشفاعمري - هبوعيل ابو سنان (٢ - ١)، مكابي طمرة - نادي الكرة في حيفا (١ - ١)، الاخوة حيفا - ابناء الكابري (١ - صفر)، بيتار عين ماهل - هبوعيل دبورية (٢ - ٣)، مكابي كفر كنا - مكابي دالية الكرمل (٢ - صفر)، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل يكنعام (٢ - ١)، يافة الناصرة - كشافة حيفا (٤ - ٢)، هبوعيل معاوية - هبوعيل مصمص (٢ - صفر)، هبوعيل باقة الغربية - مكابي ام الفحم (١ - ١)، مكابي كفر قاسم - المون (صفر - صفر).

رفعت ترك حبيس الاصابتين



كان الاصابة التي تلقاها نجم الكرة الشهير رفعت ترك وادت الى اجراء عملية جراحية له واقعاده عن اللعب لمدة اسابيع.. كان هذه الاصابة ليست كافية، وفي الاسبوع الماضي قام «مجهولون» باحراق سيارته. (في الصورة - رفعت يشير بعكازه الى سيارته المحروقة).

اجتماع حاشد - بقية

نصفية مقبرة الاستقلال كمعلم هام لتاريخ حيفا وتاريخ الجماهير العربية.

وفضح طوبي «الحضارة» التي ازالت مقبرة عبد النبي في يافا ومقبرة مامن الله في القدس لبناء فندق هلتون وبلازا على عظام الاباء والاجداد، هذه الآثام ارتكبت بحق مقابرنا باسم التطوير والبناء وهذا ما يريدون عمله بالنسبة لمقبرة الاستقلال بتراخيص مخزية.

واضاف طوبي: غير ان الوضع اليوم تغير عما كان في الماضي. فالمعركة حول مقبرة الاستقلال مستمرة منذ اكثر من ٦ سنوات، وما زالت المقبرة صامدة! وهذا بفضل جمعية المبادرة الاسلامية. وهي عنصر هام في درء هذه الاخطار وفي النضال من اجل اعادة الاوقاف الاسلامية لاصحابها ومنع اندثار مقدساتنا وآثارنا وتاريخنا.

ثم أنهى طوبي كلمته مثمنا الدور الطليعي الذي تلعبه جمعية المبادرة فقال: احيي وقفة جمعية المبادرة الاسلامية التي تشكل اليوم دعامة هامة في الجبهة العريضة لجماهيرنا في مقاومة سياسة الاضطهاد القومي وفي صمودنا في وطننا والنضال من اجل وجودنا وحقوق شعبنا في الحياة الحرة الكريمة.

تحية النائب وليد صادق

ثم تلا الاستاذ فوراني تحيات الوفود التي شاركت في هذا الاجتماع. وتلا تحية عضو الكنيست وليد صادق الذي اعتذر عن عدم تمكنه من حضور الاجتماع ولكنه عبر عن تضامنه مع مسلمي حيفا والبلاد في الدفاع عن مقدساتهم. وهو يؤمن ان القضية لا تخص المسلمين وحدهم بل تخص كافة الجماهير العربية. كما عبر عن تأييده للمقررات التي صدرت عن هذا الاجتماع.

قرارات الاجتماع

وفي النهاية تلا المحامي معاري القرارات التي صدرت عن هذا الاجتماع الكبير:

١ - المطالبة بتحرير جميع الاوقاف الاسلامية في اسرائيل.

٢ - تسليم هذه الاوقاف الى هيئة اسلامية منتخبة تدير شؤون الاوقاف بامانة وتهتم بالمحافظة على المقدسات والآثار التاريخية والحضارية.

٣ - مطالبة القاضي حبشي بسحب الفتوى التي تجيز نبش المقبرة واصدار امره لهيئة المتولين لالغاء الصفقة والمحافظة على المقبرة وصيانتها.

٤ - المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية تسلط الضوء على المسؤولين الحقيقيين عن احداث كفر ياسيف والتضامن مع المطالب العادلة للمجلس المحلي في كفر ياسيف.

المغار تفوز بكأس أول ايار

بيت جن - لمراسلنا - دعا فريق نجوم نحف لكرة القدم، لمهرجان رياضي على شرف الاول من ايار، اقيم يوم الجمعة ٨١/٥/١. شاركت فيه اربع فرق تضم ابناء جميع طوائف شعبنا: نجوم نحف، مكابي البعنة، بيتار المغار ومكابي بيت جن. تبارت على الفوز بكأس اول ايار المقدم من الفريق المضيف: نجوم نحف.

وقد افتتح المهرجان بكلمة قصيرة قدمها عضو ادارة الفريق المضيف المحامي مروان عبد الغني.

ثم اعلن عريف الحفل عن الوقوف دقيقة حداد على ارواح كل من سقط من الرياضيين في عالمنا وبلادنا.

وبالقرعة جرت المباراة الاولى بين: بيتار المغار - مكابي البعنة. تعادلا ثم فاز بيتار المغار بضربات الجزاء ٥ : ٣. ثم تلتها المباراة الثانية بين: مكابي بيت جن - نجوم نحف، ففاز الاول بالنتيجة ٣ : ٢. والتقى بيتار المغار مع مكابي بيت جن بمباراة التصفية ففاز الاول بالنتيجة ٢ : صفر وهكذا فاز بكأس الاول من ايار.

والجدير بالذكر ان المباريات الثلاث امتازت بالروح الرياضية العالية جدا من اللاعبين والجمهور على حد سواء.

فريق جلجولية على عتبة الصعود الى مستوى الدرجه الاولى

* روح رياضية عالية ومثابرة في التمارين والانتصارات ودعم مادي ومعنوي من الجمهور هي سر نجاح كل فريق * بعد الانتصار على كفر قاسم نصر جديد في غني تكفا *

كتب عبد القادر ظاهر:

يخطو فريق شباب جلجولية لكرة القدم خطوات ثابتة ومتقدمة على طريق التفوق والانتصارات التي تشير وجهتها الى احتمال الصعود الى مستوى الدرجة الاولى، فهو الان فريق القمة في الدرجة الثانية وكان قد صعد الى هذه الدرجة في نهاية الموسم الماضي.

يحتل فريق جلجولية اليوم المرتبة الاولى في منطقته ورصيده وافر (٣١ نقطة) ونسبة اهدافه ممتازة (٤٠ - ٢١) وكان ذلك قبل ٣ مباريات من انتهاء مباريات الدوري للموسم الحالي ٨٠ - ٨١. وبذلك اصبحت اماله كبيرة جدا لتحقيق اعظم انجاز له وهو الارتقاء مرتين خلال سنتين، من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية ومنها الى الدرجة الاولى..

لقد تسنى لهذا الفريق ان يصل الى هذا المكسب بفضل اجتهاده ومثابرته منذ بدء مباريات الدوري، فلم يحصل لديه اي فتور في الحماس، وحافظ لاعبوه على مستوى كروي جيد مكنهم من كسب رصيد نقاط غني، بفضل غزارة الاهداف التي سجلها الفريق سواء على ارض ملعبه وخصوصا في مبارياته الخارجية.

اما العامل الثاني والمساعد على انجاز هذه المكاسب فكان الاهتمام الاداري والدعم المعنوي والمالي من جانب جمهور مشجعي الفريق الذي لم يبخل بجهد ومال لتسهيل مهمة نجاح الفريق.

انها نقطة التحول نحو تحقيق امال الفريق كانت عند انتهاء مباراة هامة حاسمة جدا، وهي التي جرت يوم السبت ٨١/٤/٢٥ على ملعب جلجولية وفيها تقابل الفريقان العربيان صاحبا اقوى الامال في الصعود شباب جلجولية - وشباب كفر قاسم.

وجاءت نتيجة هذا اللقاء حاسمة لصالح شباب جلجولية وبالنتيجة ٢ - صفر.

ولهذا الانتصار كانت اهمية كبرى وكان عاملا اساسيا في مضاعفة اسهم تفوق وامال الارتقاء لدى فريق شباب جلجولية. ويجدر الاشارة هنا الى انه حضر هذه المباراة جمهور غفير من مشجعي الفريقين من كفرقاسم وجلجولية وايضا من باقي قرى المثلث الجنوبي زاد عددهم عن خمسة الاف مشاهد، كما سادت احداث المباراة الروح الرياضية العالية رغم التنافس الشديد وتضارب التطلعات بالنسبة لنتيجة المباراة بين لاعبي وجمهور الفريقين.

صحيح ان النصر في هذه المباراة كان لصالح جلجولية لكن المكسب الاهم والاساسي كان للجميع لجمهور الفريقين واللاعبين. وتجسد بانتصار الروح الرياضية والتآخي والتصافح الاخوي الذي لازم احداث وخصوصا نهاية المباراة، وهذا الامر له مغزاه واثاره الهامة جدا. ويعتبر بمثابة شهادة وعي وفخر لوحدة مصلحة وتآخي جماهير عشاق الرياضة في كفرقاسم وجلجولية لا بل ويتعدى ذلك بكثير، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار الاخطار المحدقة والنوايا المبيتة، التصيد في الماء العكر والرامية الى الايقاع بنا في مهاوي التصارع والاقتتال الطائفي والقروي، وهذا ما يحيكه ويتوخاه ذوو الفتنة والاضطهاد والبطش السلطوية، التي تخشى وحدة صفنا.

نصر هذا السبت

جلجولية - من ابراهيم زهران - اضاف فريق شباب جلجولية الى انتصاراته مفخرة اخرى هذا السبت حين انتصر في «غني هتكفا» على فريق هبوعيل المحلي هناك بالنتيجة (٢ - ١).

وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير من قرى المثلث الجنوبي ربا على الفي شخص. ومع ان المباراة جرت في جو ساخن استخدم فيها لاعبو الفريق المضيف الخشونة فقد حافظ لاعبو جلجولية على سيطرتهم في الملعب طوال وقت المباراة.. خصوصا في الشوط الثاني.

في الشوط الاول لم تحرز اية اهداف. اما في الثاني ففي الدقيقة ٦٠ ارسل سعيد ابو كشك كرة جميلة الى جمال رابي فلم يتردد هذا وحولها قوية جميلة الى الشباك مسجلا الهدف الاول. وهنا حاول لاعبو جلجولية حماية مكسبهم فاتخذوا خطة دفاعية. الا ان مهاجمي غني تكفا عادلوا النتيجة بهدف في الدقيقة ٧٠، مما حمل الجلجوليين يعودون الى الهجوم. وبعد عشر دقائق احرز نادر دوره هدف النصر اثر تمريرة جميلة من اشرف فدادسي. وبهذه النتيجة (٢ - ١) انتهت المباراة.

وبهذا النصر تعززت آثار امال الفريق بالصعود الى الدرجة الاولى ومن المنتظر ان تكون مباراته القادمة مباراة القمة مع هبوعيل آزور التي ستجرى في جلجولية، مباراة حاسمة. فالى الامام.

لاده حدث في البلاد.. حدث في

لاده حدث في البلاد.. حدث في

جزاء له على خدماته

تنظر المحكمة العليا في القريب بشكوى المواطن بحزقيل دعول من بيتح تكفا التي تقدم بها ضد الشرطة في المدينة. وادعى المواطن المذكور انه بعد ان حدث تغيير في قيادة الشرطة في المدينة بدات الشرطة بمضايقته وذلك على الرغم من انه قدم في الماضي العديد من الخدمات لها ومنها المعلومات والتي بفضلها، كما يدعي، تمكنت الشرطة من القاء القبض على بعض اللصوص وتجار المخدرات. واضاف المواطن في شكواه: ان الشرطة قامت في وقت سابق بمداهمة المقهى الذي يملكه واعتقلت بعض المواطنين الجالسين فيه وانها حطمت في اثناء عمليتها بعض الاثاث. وقد اشتكى في حينه الشرطة امام المستشار القضائي للحكومة ففحص هذا الحادث ووجد ان الشرطة مذنبة واوصى بدفع تعويضات له. الا ان الشرطة بدل ذلك صعدت من عمليات المضايقة ضده فاوصت الى البلدية بعدم تجديد رخصة المقهى وذلك بحجة ان المقهى هو مكان اتجار المخدرات يلتقون وينفذون فيه صفقاتهم.

في انتظار ان تلد موظفة الشؤون الاجتماعية

حاول عطلة عبد الفصح ٦ اطفال لا يتجاوزون العاشرة من العمر وقتهم بالتسلل الى احدى المدارس الدينية في بني براك وتحطيم الاثاث وقلع الازهار والاشجار وتكسير الزجاج ونعف القمامة في الصفوف.. وقد وقفت الشرطة عاجزة امام هذا الحادث. فالقانون يحظر عليهم اعتقال الفتيان الذين لم يبلغوا ال ١٢ من العمر.. ووفق القانون على موظفة الشؤون الاجتماعية ان تهتم بهؤلاء الاطفال.. ولكن موظفة الشؤون الاجتماعية في بني براك في اجازة ولادة.. ولهذا فعلى الشرطة ان تنتظر الى ان تلد الموظفة مولودها.. او في احسن الاحوال الى ان تعين موظفة عملها مكانها.

مربية امـام القضـاء

تمثل سارة سوفر، نائبة مدير مكتب وزارة المعارف في تل ابيب، امام القضاء وذلك بتهمة الغش والخداع. فقد ادعت نيابة منطقة تل ابيب العامة ان سارة سوفر تلقت في عام ١٩٧٨ مبلغا من المال يقدر بـ ١٧ الف ليرة بصورة غير قانونية. واضافت ان سارة تلقت هذا المبلغ من التلفزيون الاسرائيلي التعليمي لقاء مشاركتها في هذا البرنامج على الرغم من ان الاتفاق كان ان تقوم سوفر بهذه المهمة تبرعا.. الا انها اصدرت تعليماتها لامين صندوق مكتب وزارة المعارف في منطقة تل ابيب لان يدفع لها اجر ما قامت به من عمل في التلفزيون، الامر الذي اعتبرته النيابة استغلالا غير مشروع لمركزها كنائبة لمدير مكتب وزارة المعارف. كما ان سوفر المذكورة، كما جاء في لائحة الاتهام، قدمت طول السنتين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ تقارير عن عملها وتقاضت اجرها وما تدفعه الوزارة من امتيازات ولقاء ساعات اضافية في الوقت الذي كانت تعمل فيه في التلفزيون وهو الامر الذي رأت فيه النيابة خداعا وغشا.

انتقـام ..

قدمت احدى المواطنات من ايلات في ال ٥٤ من العمر شكوى الى الشرطة ضد احد المستأجرين لديها وهو في الثلاثين من العمر. وادعت ان هذا المستأجر اعتدى عليها بالضرب. وفي الحال استدعته الشرطة وحذرته من الاستمرار في مثل هذا التصرف واطلقت سراحه.. الا ان الشرطة عادت في اليوم التالي واعتقلته بتهمة اغتصاب صاحبة البيت. وقالت المرأة في شكواها ان المستأجر المذكور حضر غاضبا الى البيت واعتدى عليها بالضرب واغتصبها مرتين وذلك انتقاما منها لشكواها اياه للشرطة. وقد اصدرت محكمة الصلح في ايلات امرها باعتقال المواطن المذكور لمدة ١٠ ايام وباجراء فحص نفساني له قبل تقديمه الى المحاكمة.

انعطاف ايجابي هـام في العلاقـات بين جولس وكفر ياسيف

جولس وكفر ياسيف ويركـا وابو سـنان تحبـط مـؤامـرة دمـويـة جديـدة !

* بيانـات شريفـة وواعيـة من مجـالس القرى الشقيقـة الاربـع * مسـاع حميـدة لتحقيـق اللقـاء بين المجـالس المحلية * اجـراءات سلطويـة للالتفـاف على بـوادر التفـاهم الاخـوي المبـاشر * أهـالي كفـر ياسيـف يفشلـون محـاولات شـق الصفـوف *

قرى الساحل — لمراسلنا : في غمـرة مهرجـان أول ايار في كفر ياسيف وردت انباء عن « اطلاق رصاص وتحشدات في قرية جولس استعدادا لمهاجمـة كفر ياسيف » . واتضح فيما بعد أن زمرة من المؤتمرين بأوامـر جهاز الظـلام قامت باشاعة جو من الذعر والتوتر في كلا القريتـين عن طريـق اطلاق الرصاص وبث الشائعات بان اهل كل منهمـا يقومون بالهجوم على الاخرى ، ودعوة السكـان في القريتـين الى الرحيل . واجرت هذه الزمرة اتصالات تلفونية مع القـرى العربية الدرزية المجاورة والبعيدة تبلغها فيها ان كفر ياسيف هاجمت جولس واعتدت على بيـت الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف ، الامر الذي نقل التوتر الى هذه القرى وخلق وضعا خطيرا .

* المتطوعـون يصلحـون ما خربته يـد الجريمـة في كفـر ياسيـف *

واستغل مروجو الاشاعات زيـارة اخوية قام بها خمسـة من المثقفـين الشيوعيين والتقدميـين الـدروز الى جولس هم الاسـتـاذ جمال معـدى والكاتب محمد نفاع والكاتب سلمـان ناطور والشاعر حسين مهنا والشاعر نايف سليم . فاشاعـوا ان هـؤلاء المثقفين المناضلـين من اجل الاخـوة والتفاهم والسـلام انما جـاءوا الى جولس « مهاجمين بالسلاح طليعـة للزحف من كفر ياسيف ! » وقامـت الشرطة باعتقال وفد السـلام ثـم اضطرت الى اطلاق سراح المعتقلـين والى الاعتراف بانهم جاءوا بمهمـة سلمية .

وعندما انكشفت اللعبة بادر مجلسا ابو سنان برئاسة الدكتور حمد صعب ويركا برئاسة السيد محمد الملا في اليوم التالي فاصدر كل منهما بيانا ضد دعاة التفرقة المتصيدين في الميـاه العكـرة ودعا الى رفض الشائعات المغرضـة الدنيئة التي تستهـدف ضـرب وحدة وتعاون القرى الاربع الشقيقـة ابـو سنان وكفر ياسيف وجولس ويركا .

واصدر مجلس كفر ياسيف برئاسة الرفيق نمر مرقس بيانا حيا فيه هذه المبادرة من مجلسي يركا وابو سنـان ودعا الى التعاون بين المجالس الثلاثة من اجل تحقيق السلام بين كفر ياسيف وجولس ولتوطيد علاقات الجيرة الطيبة بين القرى الاربع .

وكـان مجلس جولس المحلي ، برئاسة السيد جميل نبواني ، قـد عقد جلسة طارئة في الساعة العاشرة ليـلا من يوم الجمعة أدان فيهـا الاشاعـات المغرضة التي استهدفـت تفجير مذبحة رهيبة بين الناس الابرياء المتعطشين للتفاهم والسـلام والعودة الى ظروف التعاون والتعايش الاخوي. كذلك فقد عقد في جولس اجتمـاع شعبي في المدرسة يوم الاحـد ، امس الاول ، اتخذت فيه قرارات ايجابيـة هامة منها :

١ — حظر اطلاق النار في القريـة دون اذن المجلس المحلي .

٢ — اذا تقـرر اطلاق النـار ، لسبب او لآخر ، فان مجلس جـولس يبلغ مجلس كفر ياسيف بذلك مسبقا .

٣ — منع نشر الاشاعات والاقاويل منعـا باتا . وكل اشاعة تنقل الى المجلس المحلي للتحقق منها .

هذا واصدر مجلس جولس المحلي بيانا ، يوم امس الاثنين ، بروح هذه القرارات شكر فيه رئيس مجلسي ابو سنان ويركـا على بيانهما المعبر عن السلام والوئام واشاد ببيان مجلس كفر ياسيف المحلي الـذي يعبر عـن الرغبة في السلام كما اعلن — « نمد ايدينـا للسلام ونفتح قلوبنا لكل يـد شريفة تعمل على السلام » .

والى جانب هذه المبادرات الايجابية الهامة يقوم نفر من اهل الخير بمسـاع حثيثة للجمع بـين مجلسي جـولس وكفر ياسيف في اجتماع مشترك من اجل وضع حد للظروف المأساوية الراهنـة واعادة المياه الى مجاريها بين الاشقاء ولتفويت الفرصة على تجار المكاسب السياسية .

من جهـة اخرى فقد استمـرت الاجراءات السلطويـة للالتفـاف على بوادر التفاهم الاخـوي المباشر . واتضح ذلك من قيام الحكومة ، عـن طريق وزير الداخليـة والشرطة ، بتعيين لجنة فحص (لا صلاحيات لهـا ولا الـزام لاستنتاجهـا) ، واتضح ذلك مرة اخرى من محـاولة تشكيل « لجنة صلح » جديدة بدعـوة من قائد شرطة عكا غرانكـو ومـن اعضائها بورام كاتس وسيف الديـن الزعبي ، ومن اعادة توزيع المنشور التحريضي على رئيس مجلس كفر ياسيف والموقع زورا باسم اهالي جولس .

وجرى كل ذلك جنبا الى جنب مع تحرك عناصر داخل كفر ياسيف لتكوين حركات هدفها الالتفاف على المجلس المحلي والتحريض على رئيسه ولضرب الوحدة الرائعة القائمة بين اهـالي كفر ياسيف وبين مجلسهم المحلي . وقد انفضحت هذه المحاولات نتيجة لتسرع مخططيها من اجهزة السلطة في الاعلان عن طريق التلفزيون بان لجنة من اهالي كفر ياسيف قامت لتأخذ زمام المبادرة « بعد فشل المجلس المحلي في معالجة الوضع » . وقد لاقى هذا الاعـلان الغضب والسخرية من اهالي كفرياسيف ومن الاشخاص الذين دعوا لتشكيـل لجنة ولكـن بهدف مساندة المجلـس وليس بديلا له .

وتجاهلت اجهزة الاعلام التكذيـب الذي وجهه اليها الاستاذ نمر مرقس واعضاء اللجنة المذكورة انفسهم مما يؤكد النوايا الخبيثة الكامنة وراء نبا التلفزيون اياه .

*** اعتقال وفد التعزيـة مـن الجـولان ***

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان قد اعتقلت وفدا مكونا من السادة : هايل حسين ابو جبـل وأسعد محمود الولي وابراهيم شحاده ومحمد علي صفدي وغسان ابو جبـل من الهضبة المحتلة . وكان الوفد في طريقه للتعزية بضحايا أحداث كفـر ياسيف . وحين حاول رجال الاحتلال العزف على وتر الطائفية رد عليهـم اعضاء الوفد : « كلنا في العروبة اخوة ولا فرق بين درزي ونصراني وعلـوي وسني . كلنا عرب تجمعنا المصيبـة الواحدة والمصير المشترك . والذي يقتل يكون خسارة علينا جميعا بغض النظـر على انتمائـه الطائفي » . واضاف وفد التعزية : « ان شماتتكم وحبكم للخلاف والاقتتال بين أبنـاء الشعب الواحد يؤكدان التقدير بـان السلطـات الاسرائيليـة كانـت وراء الاقتتال لانها وحدها المستفيدة منه » . واضطرت سلطات الاحتلال الى اطلاق سراح الوفد في اليوم نفسه .

نمر مرقس بعد لقائه بالوزير :

سنواصل النضـال من اجل اقامة لجنة تحقيق قضائية

القدس — لمراسلنا — أعلن الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، مساء امس الاثنـين بـان النتيجة التي توصل اليها اثر اجتماعه بوزير الداخلية والشرطة ، يوسـف بورغ ، هي الاستمرار في النضال بكل الوسائل القانونية من اجل اقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي للتحقيق في احداث مجزرة كفر ياسيف .

وكان الوزير عين « لجنة فحص » بدون صلاحيات برئاسة نقيب المحامين في اسرائيل ، امنـون غولدنبـرغ ، وعضوية قائد الشرطة السابق ، حاييم طبوري ، وعضو مركز السلطـات المحلية ، يوسف نشاين . وقد اوضح مرقس ان المطلوب هو لجنة تحقيـق رسمية قضائية تتمتع بصلاحيات ملزمة للحكومة . الا ان الوزير رفض اقامـة اللجنة زاعما : هذا افضل حل !

هذا والتقى الوزير أمس برئيسـي من جولس وكفر ياسيف برئاسة رئيسي المجلسين كل على حده .

مفتـرق الطرق في لبنـان — بقيـــة

القصف الجوي لمخيمات (المخربين) ووقف المساعدات لحداد . وفي كل الحالات فمن المشكوك فيه التوصـل الى حـل منفرد لقضية الصواريخ بالطرق السلمية » . اي ان الخيـار العسكري هو الخيار الوحيد الباقي امام اسرائيل . وما مرحلة الانتظار الا انتظارا للضوء الاخضر من امريكا . فهل تتجرأ واشنطن على اعطاء «الضوء الاخضـر » للعدوان الاسرائيلي الشامل ؟!

العـالم في مواجهـة العدوان

ذكر راديو « صوت فلسطين » امس ، الاثنين ، ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تلقى رسالة هامة من الزعماء السوفييت تتعلق بالوضع في لبنان . وان ممثلي حركات التحرر الوطني المجتمعين في الجزائر ارسلوا له رسالة أكدوا فيها دعمهم الكامل للشعبـين الفلسطيني واللبناني في مواجهة حرب الابـادة التي تشنها اسرائيل ضدهما . كمـا اعلنت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في بيان لهـا امس الاول ، الاحد ، عن دعم الشعب اليمني لصمود سوريـا ومنظمة التحرير والقـوى الوطنية اللبنانية . واعلن البيان ان الشعوب العربية ستواصل نضالهـا من أجل قبر معاهدة « كامب ديفيد » وستقدم كل ما في وسعها لدعم وتقوية جبهة الصمود والتصدي .

بيغـن مطمئن على ريغن !

هذا واذاع راديو اسرائيل ، بعـد ظهر امس الاثنين ، ان رئيس حكومة اسرائيـل خرج من اجتماع لجنـة الخارجية والامـن (امس) مبديـا للصحفيين اطمئنانه على تفهم واشنطن لنوايا حكومته في لبنان . وقال انـه تلقى رسالـة مستعجلـة من الرئيس الامريكي اعلن فيها الاخير ان واشنطن تؤيد مطالب اسرائيل في لبنان ولكنـه طلب من اسرائيـل تجديـد « فتـرة الانتظار » لايام اخرى على أمـل أن تنجـح واشنطـن في ضغوطهـا الدبلوماسية .

وفـد بلديـة النـاصرة — بقيـــة

الشـرق الاوسط واسرائيل وعرض بالتفصيل اوضاع الجماهير العربيـة في اسرائيل ووضع بلدية النـاصرة وكفاح الجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة وجبهة الناصرة الدمقراطية الذي يقف في مركزه الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة القوميـة والدمقراطيـة .

وابدى الطرفان رغبة تامة في تطوير العلاقات بينهما واكدا على ضـرورة الاعتراف بحقـوق الشـعب العربي الفلسطيني القومية بما فيه حقه في اقامة دولته الفلسطينية الى جـانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ كطريق للسلام العادل في المنطقة .

هذا وقد تحول الوفـد في مدينـة برلين الشرقية فاطلع على معالمهـا . وامس الاول الاحد انتقل الوفد الى مدينـة بوتسدام التاريخية . ثم انتقل الى مدينة لايبزغ ، المدينـة الثانية بعد برلـين ، حيث كان في استقباله رئيس ونواب الجبهـة الوطنية في المحافظة .

ومن المنتظر ان يصل الوفـد ، اليوم الثلاثـاء ، الى مدينة فـايمر ليعود منها الى برلين ويواصـل مباحثاته هناك مع قادة الجبهة .

الاتحاد
شـارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤



* جـانب مـن مظاهـرة الالـوف في الطيبـة *

مظاهرة اول ايار في تل أبيب

تل ابيب — لمراسلنا — اكد الوف المتظـاهرين اليهود والعرب في مظاهرتهم في ٥/٢ في شوارع تل ابيب من جديد ان هناك قوة في هذه البلاد مصرة على حماية التضامن العمـالي الاممي والاحتفاء باول ايار . فسـاروا في مظاهرة مهيبة انطلقت من سـاحة « هيكل الثقافة » لتخترق شـارع ابين فيرول وتصل حتى سـاحة « ملوك اسرائيل » حيث اقيم مهرجان الاول من ايار التقليدي .

وقد رفع المتظـاهرون شعارات السلام العادل والكفاح : « دولتـان للشعبين » و « من اجل صداقـة الشعبين — لاسرائيل وفلسطـين » و « المساواة القوميـة ، احتبـار للدمقراطيـة » . وسـار في قيـادة المظاهرة بعد حملة الاعلام قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمسـاواة تليهم الكتل العمالية وكتلـة الشبيبـة الشيوعية وكتلة الفهود السود بمئات اعضائها وكتلة جبهة اليسار وساشي.

ولفت الانظار بشكل خاص سيارة الشبيبة الشيوعية التي وقف عليهـا شاب عربي يلبس الكوفية الحمراء والعقال وشابة يهودية وقد كتب على السيارة : « توامان ولدنا في هـذي البلاد » . وكذلك سيارة سوداء كتب عليها « مستوطنة العشرة مصـاصة الدم » ويجرها عرب فلسطينيـون ويهود من سكان الاحياء الفقيرة للدلالة على ان الاستيطان يمص دماء هؤلاء .

هذا وتكلم في مهرجان اول ايار في ختام المظاهرة كل من النائب مـاير فلنـر ، السكرتير العام لحزبنـا الشيوعي ، والنائب شارلي بيطون قائد منظمة الفهود السود ، والرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وكرميلة سغير عن شاسي وموشه غابزي عن جبهـة اليسار . وكانت تراست المهرجـان الرفيقة تمار غوجانسكي ، عضـو المكتب السياسي وسكرتيرة منطقـة تل ابيب للحزب .

اول ايار في كفر ياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — كـان يوم الجمعة الماضي ، الاول من ايار ، يوما مشهودا في تـاريخ كفرياسيف . ففي ساعات الصباح تدفق الى القريه المئات من العاملين والطلبة من مختلف قرى الجليل والناصرة للعمل التطوعي تضامنا مع كفرياسيف المصابة . وقد انتشروا في الشوارع وعدد من البيوت التي تعرضت للعدوان .

وفي مساء اليوم نفسه عقد في ساحة نادي السلام اجتماع تضامني حـاشد لمناسبة الاول من ايـار تكلم فيه كل من النائب ماير فلنر ، السكرتـير العام للحزب ، ونمر مرقس ، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، وجمـال موسى ، عضـو المكتب السيـاسي وسكرتير منطقة عكا للحزب ، ومحمد نيم عضو مجلس ابو سنان المحلي ، واحمد سعد ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ومركـز كتلة الجبهة في مجلس ابو سنـان ، وجمال عباس معدي ، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية والشاعر نزيـه حسـون . وقد اشتركت في الاجتمـاع وفود من قرى المنطقة برزت بينهـا وفود بيت جن والبقيعـة ويركـا .

واستمر الاجتماع بكل قوة رغم ورود انباء عن اطلاق رصاص وتحشدات في جولس .. كان قد اشاعها زمرة مـن المؤتمرين باوامر اجهزة الظلام وعملائه بغية اثارة جو من الذعر والتوتر .

(اقرا الخبر على مكان اخر من هذه الصفحة) .

اول ايار في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — احتشـد المئات من اهالي ام الفحم في نـادي الحزب في القرية ، مساء الجمعـة الماضي ، للاحتفال بعيد العمـال العالمي اول ايار . وقد افتتـح الاجتماع عضو لجنة العمال في القرية، عدنان عبد الهادي . وتكلم فيه محمد علي خالد ، عضو سكرتارية الجبهة ، ومحمود حصري (ابو العفو) عضـو لجنة المراقبة المركزيـة للحزب عن فرع الحزب وكـارم محمـود عن الشبيبة . وكانت الكلمة المركزيـة للكـاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير « الاتحاد ».

وفي اليوم التالي قام وفد ضخم من ام الفحـم بالمشاركة في المظـاهرة المنطلقـة في الطيبة والمركزيـة في تل ابيب .

هذا وللمرة الاولى قامت لجنـة عمال ام الفحم بالاشتراك مع لجنة عمال المجلس في عرعرة باجراء احتفال بمناسبة اول ايار في قاعة نـادي الهسـتدروت .

اول ايـار في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — خلال ثلاثة ايـام متتـالية ، قبل وبعد اول ايار ، لبسـت مدينة الناصرة حلـة العيد الحمراء ، واحيى عمالهـا وعاملاتها ذكرى اول ايـار في مختلف الاحياء السكنية واماكن العمل . وكانت المدينة اقامت احتفـالين لمستخدميها ووزعت عليهم الهدايا . ونظمت الشبيبة الشيوعية اربعـة احتفالات في الاحياء وحملة « وردة لكل عامل » . وفي يوم المهرجان ، السبت ٥/٢ ، كانت ساحة بيت الصداقـة منذ ساعات الصباح تصدح بالاناشيد الوطنية الثورية والاشعار الكفاحيـة الداعيـة عبر مكبرات الصوت وقـد ازدانت باعلام اول ايار وبالشعـارات الكفاحية .

وفي ساعات بعد الظهر اخذت وفود العاملين تتدفق على ساحة المهرجـان بالالوف من احيـاء المدينة والقـرى المجاورة ، وباهازيجهـا الكفـاحية الحماسية . وقد اعتلى المنصـة الخطبـاء واعضاء اللجنة المركزيـة ولجنة منطقة الناصرة للحزب ورؤساء المجالس المحلية العربية في قـرى سخنين (جمال طربيه) وعرابـة (محمد عبري نصار) وكفر منـدا (محمد زيدان) ودير حنا (رجـا خطيب) ويافة الناصرة (اسعد يوسف كناعنة) والمغار (امـين عسـاقلة) واكسال (صالح دراوشة) وطمـرة (عباس حجازي) وعيلبون (يوسف سرور) وطرعان (يونس نصـار) والرينة (حسن محمود) .

وقد افتتح المهرجان واداره الرفيق فضل نعامنة عضو اللجنة المركزيـة للحزب وعضو سكرتارية منطقـة الناصرة . ثم تكلم كل من عضـوي المكتب السياسي للحزب سليـم القاسم (سكرتير منطقـة الناصرة) وساشا حنين وتلاهمـا عبد الغفـار عمري ، عضو سكرتارية منطقـة الناصرة للحزب ، وعباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي ، والعاملة غزالـة ابو تنها من يافة الناصرة والمربي رزق زعبي ، عضـو مجلس عمال الناصرة ، ومحمد زيدان الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤسـاء السلطات المحلية العربيـة ورئيس مجلس كفر مندا المحلي ، والعـامل احمد الحاج ، عضو لجنة منطقـة الناصرة للحزب . وكانت الكلمـة المركزية للكاتب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ورئيس تحريـر « الاتحـاد » .

هـذا وابت قـوات الشرطـة و « حرس الحدود » التي تواجـدت بالعشرات وانتشرت في مختلف مراكز المدينة منذ ساعات الصباح ، الا ان تستعرض عضلاتها ! فقـد اقامت حاجزا في مدخـل المدينـة الشمـالي وفرضت على الوفـود القـادمة الى المهرجـان مـن القرى المجاورة ان تمر عبر شـارع تنسيرت عيليت مانعة اياها مـن الدخول عبر الطريق الاعتيادي . وحين وصل وفد دير حنا قام احد رجـال الشرطـة بتمزيق احد الاعلام التي رفعها . وامام ساحة المهرجان حاول عشـرات رجـال الشرطة التحرشـي الاستفزازي بالجماهير الحاضرة . وقد احتج الرفيـق اميل حبيبي على هذه التصرفات امام قائد قوات الشرطة . وخـلال النقـاش معه تقدم المصور الصحفي غدعون جيتاي (وهو مواطن هولندي) من المكان فاعتقلـه رجـال الشرطة . وفي مركز البوليس حقـق معه احد الضباط موبخا اياه لانـه يبيع صوره لجريدة « الاتحاد » . ولم يطلق سراحه الا بعد اختتام المهرجان .

مظاهرة اول ايار في الطيبـة

الطيبة — لمراسلنا — شهدت قرية الطيبة في المثلث احد ايامها الكفاحية، هذا السبت ، حيث احتفلت بعيـد العمـال العالمي اول ايار في مظاهرة الوف ضخمة ضمت عاملي وعاملات الطيبة وسائر قرى المثلث من كفرقاسم في الجنـوب حتى ام الفحـم في الشمـال .

وقد بـدات الوفـود تتدفق على القرية منذ ساعات الصباح فاستقبلتها الطيبة بثوبهـا الاحمر الخـلاب وبـالشعـارات الكفـاحية وبـالاناشيد الشبيبـة الثورية . وفي الموعد المقرر انطلقت المظاهرة يتقدمها موكب الشبيبـة الشيوعية وابناء الكادحين وحملـة الاعلام يليهم قادة الجبهة والحزب في المثلث ومعهم الضيوف والخطبـاء والجماهير العمالية . وخلال سـير المظاهرة وحتى التجمع الختـامي القى خطباء المهرجان كلماتهم بعرافة الرفيق محمد ابو اصبع ، عضـو سكرتيرية منطقة المثلث للحزب . وتكلم كل من عبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنـة المركزيـة للحزب ، وفؤاد محاميد من الشبيبة الشيوعيـة والنقابي بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، وشاكر عـازم ، مركز جبهـة الطيبـة الدمقراطيـة ، وعبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبة المحلي ، والمربي حسن بشارة عضو ادارة الجبهة القطرية للسـلام والمساواة وتيسير خالد ، من جبهـة ام الفحم . وكانت الكلمة المركزيـة للنائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب .